حملة جمعية الإصلاح للنهوض بالتلفزيون

البلاغ

العدد ١٨٨ - الثلاثاء ٢٧ محرم ١٣٩٤ - ١٩ فبراير ١٩٧٤ - الثمن ٥٠ فلسًا

الظاهرة المشرقة في مؤتمر القمة الإسلامي

بولندا
رومانيا
منغوليا
بكين
كوريا
اليابان
الصين
تبت
الهند
بورما
المحيط الهادى
البحر العربي
سيلان
ماليزيا
الفلبين
تنزانيا
الكونغو
انجولا
المحيط الهندي
استراليا
آسيا









بسم الله الرحمن الرحيم

اكثر من موضوع

في موكب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه . ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به » (رواه مسلم)



الـــرجم .. أنسب عقاب !

ليس للانحراف اخر
فالرذائل تجر بعضها .. وتتوالد

ان شبكة الرقيق الابيض التي اكتشفت في مصر ظاهرة اجتماعية تمثل فصلا من قانون « سقوط الامم » .

ولا نخوض الان في تماريجها السياسية . ولا نبدي الان ملاحظاتنا على بعض علماء الدين الذين استدرجوا لتركيز جهادهم كله في هذه المسالة ، وانصرفوا عن قضية القدس . والخطر اليهودي .

نناقش هذه الظاهرة الانحرافية من ثلاث زوايا محددة .. زاوية « المراة الفاسدة » .. وزاوية « الامن » وزاوية « العقاب » .

● « المراة الفاسدة » هي السوس الذي يقرض عافية الامة وعظامها ويدمرها حتى النخاع .

باسم الفن .. ونجوم التلفزيون تحولت المراة الى بغي لا ترد يد لامس ، والى كلأ مباح للقطعان الضالة .. وتحول الرجل الى كائن فاقد الارادة يقاد من شهوته .. والى ديوث ماتت الغيرة في دمه .

ان احدهم – ونعتذر لكل الرجال – كان يحضر الدفقات البغاء التي تتم بين امه وزوجته !

قال ابن تيمية : « ومن تزوج بغيا كان ديوثا بالفاق المسلمين » . ان « المراة الفاسدة » تفسد البيوت والمجتمعات معا .

المراة حين تنفلت تتحول الى معصية متحركة .. تصيب بعدواها صحة الناس الاخلاقية والمسلكية .

وهؤلاء البغايا .. يظهرن في المجتمع .. وتلمعهن الصحافة والتلفزيون والسينما . وربما وقفت الواحدة منهن لتعطي الاخرين درسا في الاخلاق .

اذن الدعوة – في الكويت – الى التزام المراة بالحشمة والادب .. والتحلي بخلال الايمان والحياء والتصون .. هي دعوة الى ايجاد « المراة الصالحة » التي تنفع نفسها وزوجها ووطنها . غضيضة الطرف .. مستقيمة الخطى .. قانتة لربها .

● من زاوية « الامن » تعتبر المراة الفاسدة خطرا على الامن .. فهذه الاجواء الفاسدة غطاء كثيف لاعمال الجاسوسية وسرقة الاخبار الهامة . واثناء اكتشاف تلك الشبكة في القاهرة طالعنا كتابا عن قصة امراة حكمت في السنوات العشر الماضية وطنا عربيا بكامله .

وعن طريق هذه المراة كانت أسرار الدولة تراق مع كئوس الخمر .. وحركات الرقص .

والفائدة العملية هنا ان تسارع اجهزة الامن الى اغلاق أوكار الرذيلة في كل مكان .. ومهما كان شان اصحابها .

● الزاوية الثالثة هي « العقاب » .

ان شبكة الرقيق الابيض كانت تتجر في الزنا وتمارسه .

وهي جريمة لا تتناسب مع اي عقاب أرضي .

لا الغرامة .. ولا السجن . فمن دخل البغاء تدفع الغرامة . وبالنسبة للسجن تاتي الواسطة – خاصة من الشخصيات الكبيرة المشتركة في الفساد – وتلتمس الشفقة للافراج عن المجرمين .

الحل الوحيد .. والاحفظ والانسب .. والارحم باعصاب المجتمع .. والاحفظ لاخلاقه .

الحل هو : « الرجم »

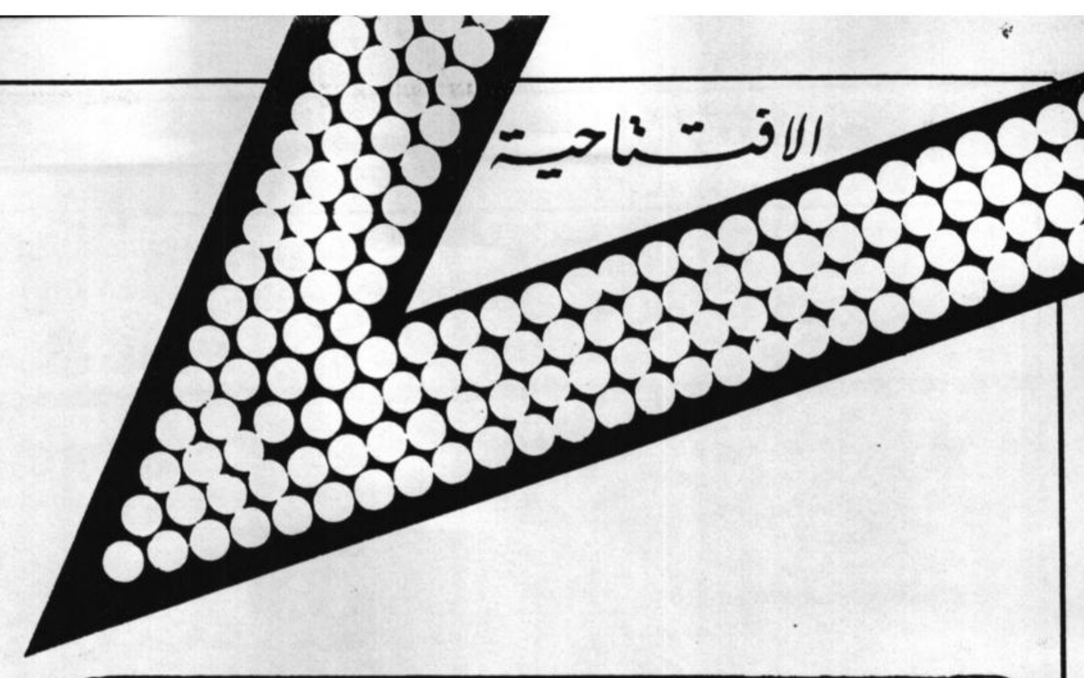
فالاعتراف حصل

ومعظم الزناة والزانيات متزوجون .

اما غير المتزوجين فيجلدون وبعد الجلد تنزل بهم احكام تعزيرية تصل الى حد الاعدام نسبة لاقتراف جريمة الافساد العام .

المحرر





المطلوب .. والمرفوض في مؤتمر القمة الإسلامي

لنأمل خيرا رغم كل البوادر غير المشجعة

- لنأمل خيرا رغم تدخل الطائفة الاحمدية في مؤتمر القمة الاسلامي ..
- لنأمل خيرا رغم احاطة مؤتمر القمة بمهرجان الاغاني والهزل في لاهور
- لنأمل خيرا رغم ازاحة الستار عن وثن جديد « تمثال » لاتاتورك في باكستان .
- لنأمل خيرا رغم انعقاد المؤتمر في وقت لاتزال فيه دماء المسلمين تنزف من جراء قصف الطيران الكاتوليكي الفلبيني .

رغم الاجساد المحترقة والاطفال المشوهين . والبيوت المنسوفة والمساجد المدكوكة في الفلبين .

لنأمل خيرا رغم كل الظواهر غير المشجعة .

فلعل في الرماد وميض النار .

□ « مؤتمر القمة الاسلامي ينعقد في لاهور في ظروف .. لاتسمح بالتسلية . . . ولابالمجاملات ولابرفع الشعارات الخاوية ظروف سقوط القدس . وضياع فلسطين .. واحتلال اجزاء من مصر وسوريا

ظروف حرب الابادة ضد المسلمين في الفلبين وغيرها ظروف حملات التبشير الواسعة النطاق في العالم الاسلامي وهي حملات تستهدف تنصير المسلمين

ظروف التحالف الشيوعي الامريكي الصهيوني الجديد ضد نهضة العالم الاسلامي

ظروف الثروة الهائلة التي يملكها العالم الاسلامي .. والتي ادى العقم في استثمارها الى جر الاطماع الدولية الى الوطن العربي

ظروف التخلف العلمي والصناعي الذي طال أمده بسبب فشل الحكومات في البلاد الاسلامية في تخطيه وتجاوزه الى عصر العلم والتقنية

ظروف كبت الحريات

وقهر المؤمنين . وتقييد نشاطهم ومصادرة افكارهم

ظروف « الاحتلال الاجتماعي والاخلاقي » الذي يغزو العالم الاسلامي عن طريق تغافل الحكومات او برضاها وتشجيعها ..

ظروف العصبيات الاقليمية التي تمزق اواصر الاخاء الاسلامي اعتمادا على تاريخ وثني او نزعة عرقية

ان مؤتمر القمة يحمل اسم الاسلام وينعقد في هذه الظروف ينبغي ان يكون مؤتمرا جادا .

فالاسلام لايطيق الهزل ابدا ولايطيق التمثيل

من جانب اخر .. نرى مؤتمرات العقائد الاخرى في منتهى الجد والايجابية ..

المؤتمرات الكنسية تعقد بعد اعداد طويل يتميز بالدراسة .. واعادة النظر باستمرار في استراتيجية الهجوم على العالم الاسلامي .

المؤتمرات الشيوعية يطبعها الجد . والاهتمام الايجابي بالحركة الشيوعية العالمية ورعايتها .. وتنسيق التعاون فيما بين فصائلها .

ولعل الذين يشتركون في مؤتمر القمة الاسلامي قد طالعوا الخط الجديد الذي انتهجته الاحزاب الشيوعية الاوروبية « ٢١ حزبا » وهو خط تم بتنسيق مع استراتيجية الاتحاد السوفيتي .

والمؤتمرات الصهيونية ترسم خطة ثابتة ذات اهداف محددة .. ثم تنطلق الاجهزة المختلفة لتحقيق تلك الاهداف

مسئولية الاسلام .. توجب الجد .

ومنطق التكتل العصري .. يوجب الجد

ولسنا خياليين .

اننا لانطالب المؤتمرين في لاهور بشيء فوق طاقاتهم او بتحقيق خلافة اسلامية عظمى .

فالركام الناتج عن غيبة الاسلام .. يثاقل بالمؤتمرين الى حيث هم .

ان ثمة امورا متواضعة مطلوبة من المؤتمر

وثمة اشياء مرفوضة لايقبلها المسلمون

اولا : ماهو المطلوب ؟

* ان القدس قضية المسلمين بحكم عقائدهم وتوجيهات دينهم . وبصراحة .. يتعرض القدس اليوم لمؤامرة كبرى هذه شعبها .

● تدويل القدس اي اخضاعه لاشراف دولي .. ومن المؤسف ان بعض الرؤساء المشتركين في المؤتمر يسعون الى هذه الغاية .

● حصر سيادة المسلمين على الاقصى فحسب .. معنى اعطائهم مفاتيحه لااكثر .. في اطار السيطرة اليهودية على مدينة القدس كلها .

والمطلوب هو رفض هذه الخطة جملة وتفصيلا لان السيادة على القدس يجب ان تظل في يد المسلمين .. على القدس كلها لاعلى المسجد الاقصى وحده .

ان النصوص الاسلامية حسمت هذه القضية تماما .. وحسم النصوص هو الذي دفع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ لفتح القدس كما دعا صلاح الدين الايوبي ـ رحمه الله ـ الى تحريره .

المطلوب : اعلان اسلامي شامل يؤكد بحزم لا يعرف المرونة ولاالتخاذل . ولاسياسة تمييع القضايا على ان القدس ـ المسجد الاقصى والارض المباركة حوله ـ ملك للمسلمين .. وميراث نبوتهم وان الجهاد المقدس هو الطريق الوحيد لتحرير القدس .

ان اليهود قاتلوا من اجل احتلال القدس

ولاحل .. سوى ان يقاتل المسلمون لتحرير القدس من هذا الاحتلال

* تشكيل لجنة دائمة لرعاية الاقليات الاسلامية في العالم وتزويد هذه اللجنة بكافة الحقوق القانونية والامكانات المادية والصلاحيات التفويضية التي تمكنها من التحرك بسرعة لانقاذ الاقليات المسلمة مما تتعرض له .

* توجيه اموال الدول الغنية الى خدمة العالم الاسلامي والقضايا الاسلامية اولا

فالاقربون اولى بالمعروف . والامتداد الطبيعي لاي شعب مسلم هو الشعوب المسلمة .

ان الباكستان اولى من الهند وموريتانيا اولى من فيتنام الجنوبية .. وهكذا

* تنسيق مناهج التربية في العالم الاسلامي .. فكل رئيس اشترك في هذا المؤتمر انما يتحدث باسم المسلمين في بلده

ولاخلاف بين مسلمي العالم في الالتزام بتصور اسلامي ومناهج اسلامية تقربهم من الله . وتصلح دنياهم .

لاخلاف على التوحيد

لاخلاف على الصلاة

لاخلاف على حب الله ورسوله

لاخلاف على توجيهات الكتاب والسنة

والقدر المشترك من هذا الاتفاق يصلح نواة طيبة لوضع مناهج تربية متناسقة لمسلمي العالم

* اعلان صريح وشامل بأن فلسطين للفلسطينيين وان عودتهم الى ديارهم حق مطلق وان الاعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين .. عدوان على الاسلام وعلى شريعة الله .

* انتخاب الصالحين الاكفاء من مسلمي العالم لادارة اجهزة المؤتمر الاسلامي .. كالامانة العامة .. ووكالة الانباء الاسلامية والبنك الاسلامي . وصندوق التنمية

ان تقديم غير الصالحين لملء هذه المناصب مخالفة اسلامية صريحة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة » .

قالوا : ومتى تضيع الامانة

قال : « اذا وسد الامر الى غير اهله » .

ثانيا : ما هو المرفوض

★ ان يحاول البعض استصدار تفويض من المؤتمر بالتساهل في قضيتي القدس وفلسطين حتى اذا تم دفن القضيتين قالوا هذا قرار المؤتمر الاسلامي في لاهور !

★ والمرفوض ان يغفل المؤتمر او يتغاضى عن قضية المؤمنين المعتقلين والمسجونين في البلدان الاسلامية .

ان الملاحدة يتمتعون بالحرية والسكارى لا يعتقلهم حاكم ولا يسجنهم سلطان . اما المؤمنون الركع السجود .. الذين يرفضون خفض هاماتهم لغير الله .. هؤلاء يعتقلون ويسجنون هذا وضع لا يطاق ولا يحتمل .

اذا كان ثمة صدق فان الاهتمام بالاقليات المسلمة في العالم يجب ان يبدأ بانقاذ المسلمين في بلادهم .

ان الزبانية يتوثبون على الامة من كل مكان .. فلماذا لا يطلق سراح المؤمنين الاحرار حتى يأخذوا اماكنهم في واجب رد المغيرين . وصد هجومهم ؟

★ والمرفوض ان يشترك رئيس ما او زعيم ما في مؤتمر اسلامي حتى اذا عاد الى بلاده لم يقم لشريعة الله وزنا ... لا في التشريع ولا في الاخلاق ولا في السياسة والاقتصاد ؟

★ ان يغمض بعض الزعماء والرؤساء عيونهم عن خطر التبشير حتى تتعرض امة بكاملها ـ مثل اندونيسيا ـ لحملات تنصير جماعية .

ان التبشير كتائب استعمارية تخدم مصالح المستعمرين واطماعهم امس واليوم وغدا .

□ وبعد فاننا اذ نتمنى ان يسفر المؤتمر عن نتائج تخدم مسلمي العالم وتعين على نهضتهم الروحية والمادية .

نطالب المؤتمر باصدار انذار عاجل لحكومة الفلبين يخيرها بين امرين لا ثالث لهما .

● اما ان ترفع سكينها عن رقاب المسلمين .

● واما ان يقاطعها العالم الاسلامي سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا .. ويعتبرها دولة محاربة بادق معاني الكلمة

محليات

زيارة رئيس جمهورية زائيري للكويت

قام الرئيس موبوتو سيسي سيكو كوكو رئيس جمهورية زائيري بزيارة الكويت قادما من المملكة العربية السعودية وأجرى الرئيس موبوتو مباحثات رسمية مع أمير البلاد تناولت العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الاوسط . ومددت زيارة الرئيس موبوتو يومين .وغادر الكويت لاتمام جولته في دولة الامارات العربية المتحدة وايران ومصر .

ويرافقه في هذه الرحلة وزير خارجية زائيري وكبار مستشاريه ووفد اعلامي .

وكيل وزارة التربية يبحث موضوع التلفزيون التعليمي

قام وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم في الاونة الاخيرة بعقد اجتماعات متفرقة مع عدد من المسئولين بالوزارة للتباحث معهم حول الشئون التعليمية بصفة عامة ومشروع التلفزيون التعليمي بصفة خاصة .

وقد تراس السيد الوكيل اجتماعا لهذا الغرض بادارة الوسائل التعليمية ، حضره عدد من رؤساء الاقسام بالوزارة ، وقد بحثت في هذا الاجتماع الامور المتعلقة بالتلفزيون التعليمي ، نظرا لاهتمام الوزارة بهذا المشروع بعد أن ثبتت جدواه وفائدته وذلك تمهيدا للتوسع فيه ومعرفة الاحتياجات اللازمة لبدء البث ضمن الدائرتين المغلقة والمفتوحة في آن واحد في جميع المدارس الثانوية مع بداية العام الدراسي الجديد.

والمجتمع : تبارك هذه الخطوة ، وكل محاولة لاخراج التلفزيون من واقعه الحالي واشغاله بالجوانب التعليمية التي تعود على المواطنين عامة بالنفع والفائدة .

مجلس الأمة

عقد مجلس الامة جلسته اعتيادية يوم السبت ٢٤ محرم واستانف عدد من الاعضاء مناقشة الرد على الخطاب الاميري ، وطالبوا الحكومة بتطوير سياستها النفطية والتوقف عن حرق الغاز وطالب العضو احمد سيد عابد بوقف المسلسلات الاجنبية الخليعة في الاذاعة والتلفزيون.

واعلن رئيس المجلس انتهاء مناقشة الرد على الخطاب الاميري وسيتم التصويت عليه يوم السبت ١-٢-١٣٩٤

رئيس البلدية

عاد رئيس البلدية السيد بدر الشيخ يوسف العيسى من لندن بعد اجراء عملية جراحية وقد تماثل للشفاء والحمد لله .

والمجتمع : تدعو الله ان يكتب له الاجر والعافية وتهنئه على السلامة .

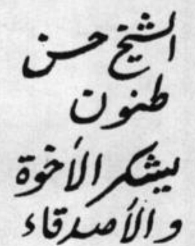
وزير الكهرباء والماء في الهند

غادر وزير الكهرباء والماء الكويت الى الهند في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية من الحكومة الهندية ، ويرافقه في هذه الزيارة وفد من كبار موظفي الوزارة .

هذا ولقد قام وزير التجارة الهندي ووفد مرافق له بزيارة الكويت ومقابلة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني وسفير الهند لدى دولة الكويت .

* * *





الشيخ حسن طنون يشكر الأخوة والأصدقاء

الشيخ حسن طنون الداعية الاسلامي المعروف وقد تماثل للشفاء - بحمد الله- يتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الاطباء الذين اشرفوا على علاجه وجميع الاخوة الذين زاروه وسألوا عنه .. ويسأل الله ان يمن عليهم جميعا بالعافية .. ويمتعهم بصحتهم . هذا وسيغادر الشيخ حسن طنون الكويت يوم الخميس القادم متوجها الى السودان في زيارة لوطنه السودان بقصد الراحة والاستجمام

مدير جامعة الكويت عاد من مؤتمر القاهرة

عاد الدكتور عبد الوهاب البرلسي مدير جامعة الكويت من القاهرة بعد حضوره المؤتمر الاول للتعليم ومتطلباته في البلاد العربية الذي عقد من ٩ – ١٤ فبراير الجاري ، وباشر عمله في جامعة الكويت.

سفير الأردن في الكويت

غادر الاستاذ ابراهيم القطان سفير الاردن لدى الكويت البلاد بمناسبة انتهاء مهمته ونقله سفيرا في وزارة الخارجية الاردنية .

عطلة الربيع

بدات عطلة الربيع في مدارس الكويت اعتبارا من يوم السبت ٢٤ محرم. وتستانف الدراسة يوم السبت بتاريخ ٨ صفر .

« والمجتمع » ترجو للمدرسين وللطلبة عطلة سعيدة يستجمون فيها ، وأن يعودوا لمدارسهم بهمة ونشاط .

محاضرة

القى الاستاذ الدكتور : محمد ابو ريده الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الكويت محاضرة موضوعها :

« الشباب وواجبات التطور الحديث في العالم العربي »

وذلك بقاعة المكتبة العامة فرع السالمية يوم الأحد الموافق ١٧–٢–١٩٧٤

الغلاء اهتمام .. وحلول

كل الناس يتحدثون عن الغلاء . التاجر ، الموظف ، العامل ، المسئولون . يتحدث هؤلاء عن الغلاء وهم من أسبابه ، وبوسعهم أن يخففوا من تزايده الذي لا يطاق ولا يحتمل .

رفعت الدولة منذ أشهر رواتب الموظفين بسبب الغلاء فكان هذا الحل كمن يطفيء النار بالنار لا يزيدها الا اشتعالا ، فالراتب زاد بنسبة ١٠٪ والاسعار ارتفعت بنسبة ٥٠٪ أو ١٠٠٪ .

تضاعفت الشكوى وجار الفقراء الى ربهم يسألونه العون ، وماذا عساه يفعل رب العائلة التي يتراوح دخلها بين (٣٠ – ٥٠) دينارا .. وبعد اخذ ورد تدخلت الدولة مرة اخرى وحددت أسعار كثير من المواد الضرورية (كالارز والسكر واللحم والسمك والحليب وعصير الطماطم) .

وتحملت الدولة فرق الاسعار حيث رصدت ٤ ملايين دولارا لهذا المشروع ، والامل معقود أن يشمل انخفاض الاسعار كافة المواد المستهلكة. وحتى تكون هذه التجربة ناجحة لا بد من عدة أمور

١ – أن يسهر المسئولون على انجاح هذه التجربة ويشددوا المراقبة على الاسواق، ويتاكدوا من أن الباعة قد التزموا بهذه التسعيرة . ولا بد ان يضربوا بيد من حديد على كل مخالفة . وبتاديب البعض يعتبر جميع الناس والله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن ، وكذلك يجب أن تتوفر المواد التموينية في الاسواق . ليطمئن الناس أن كل شيء موجود .. وعلى وزارة التجارة أن تحسن اختيار الذين يراقبون الاسواق – ففي كل مكان فاضل وأفضل ليكن المراقبون ممن عرف عنهم حسن الخلق والقناعة عما في ايدي الناس .

٢ – الشعب : تقع عليه مسئولية كبرى في هذا الشان ، فعليه ان لا يتورط في الكماليات ، وان يرضى بالقليل ، وان ياخذ الناس بشيء من التقشف ، وشدة الاقبال على السلع ، وتعقد الحياة الحديثة ، والرغبة الملحة في الكماليات كل هذا ساعد على ارتفاع الاسعار هذا الارتفاع الجنوني .

ثم على المواطنين ان لا يستمعوا للاشاعات فقد يعمد بعض المستغلين الى اشاعة ان المادة الفلانية غير موجودة ، وبدون وعي يصدق الناس هذا الخبر الذي لا يسنده دليل من الواقع ، وبالفعل ما يزال الناس يخزنون من هذه المادة حتى تختفي من الاسواق .

٣ – التجار سواء كانوا تجارا بالجملة ام بالمفرق . عليهم أن يرضوا بحد معقول من الربح . فالمستهلك أخ لهم يعيش ظروفا قاسية فليساعدوه على حل مشكلته لا على زيادة تعقيدها .. واذا كانت الحكومة قد ساهمت بحل الازمة وتحملت شيئا من هذا فليتحمل تجارنا شيئا اخر . وليفكروا بربح عند الله سبحانه وتعالى وهم بهذا يكسبون الدنيا والاخرة .

فعملية رفع الاسعار أصبحت اليوم « موضة » كل يحاول رفع أسعاره بدون سبب لذلك ، فيدفع ما يربحه فرقا للاسعار التي زادت عليه من جهة أخرى .

والحل الوحيد ان يشعر الجميع أن الله مطلع عليهم . يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور . مراقبة الله في السر والعلانية تحل كل الازمات في حياتنا . فمراقبة الله هي التي جعلت بنتا تقول لامها ان كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا ، فاعجب عمر من فهمها . وكيف انها انكرت على امها أن تمزج الحليب خوفا من الله وحده .

الخوف من الله وحده هو الذي جعل عثمان يابى أن يبيع تجارته باضعاف مضاعفة ثم يوزعها لوجه الله على اهل المدينة .

فليحذر الناس من تعجيل العقوبة ، وهي اسهل بكثير من يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ولا يقولن احد هذا الامر بسيط فان معظم النار من مستصغر الشرر وكما قال ابن المعتز :

لا تحقرن صغيرة
ان الجبال من الحصا

وفي الختام كل الناس مسئولون عن استفحال الغلاء ، فليساهم كل منا باستطاعته والله الموفق .

تلفزيون الكويت..

يدعو لندوة - لمناقشة أوضاعه - ثم يلغيها فجأة !!

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تقدم

دراسة تقويمية وبناءة للنهوض بالتلفزيون

هذه دراسة متكاملة قدمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي بهدف تطوير تلفزيون الكويت ودفعه الى طريق مستقيم الوسيلة والوجهة .

وحاولنا تجزئة الدراسة لكي تنشر في عددين متتاليين .. بيد أننا أدركنا أن هذه التجزئة ، ستمزق الترابط الموضوعي والذهني في الدراسة مما يفقدها « وحدة البناء » .

ونثق بأن القارىء سيعذرنا وهو يرى الدراسة وقد تخطت مساحة الصفحتين .

دعا تلفزيون الكويت — في الاسبوع الماضي — لندوة تلفزيونية موسعة — يشترك فيها ممثلون من مختلف القطاعات — لكي تناقش برامج التلفـزيون .. وتقومها .

وعلى الرغم من ضيق الوقت — ضيق المساحة الزمنية الفاصلة بين الدعوة الى الندوة . وبين ميعاد انعقادها — على الرغم من ذلك بادرت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى تقديم المساهمة في هذا العمل الـذي يمثل ظاهرة صحية اذا توفر له الاخلاص . والجد والالتزام ، والانتظام الدوري .

وتمثلت مساهمة الجمعية في :

● حضور الاستاذ مشاري البداح رئيس تحرير « المجتمع » ممثلا للجمعية في الندوة .

● تقديم دراسة تقويمية لبرامج التلفزيون وخط سيره . وتقديم مقترحات في خطة النهوض به « بجوار هذه الكلمة يطالع القراء القسم الاول من الدراسة « التقويم » .

□ وكنا نود اليوم ان نتحدث عما دار في الندوة ، وعن الحوار المثمر الذي تخللها . وعن الجد الذي سادها . وعن روح الشورى الذي اضفى عليها طابع الانفتاح .. وتقبل الحقائق بصدر رحب وعقل متجاوب . وعن النتائج الايجابية التي توصلت اليها.

كنا نود ان نكتب عن هذا .

لكن التلفزيون . حرم نفسه من الانتفاع بالاراء . وحرمنا من الحديث عن بهجة الحوار .

لقد الغى مدير التلفزيون .. هذه الندوة !!

واذ نشكر مدير التلفزيون على كلمته الطيبة عن جمعية الاصلاح وتقديره لايجابيتها ومبـادراتها . لا يسعنا الا ان نمحضه النصح . ونسدي اليه كلمة حـق .

ان اعظم خدمة تقدم للتلفزيون هي كلمة نقد صادقة .. تدفعه لتطوير نفسه .. والانتباه لراي الامة . والاحساس بنبض ايمانها .

ان لنا ملاحظات على الغاء الندوة .

اولا : الغيت في آخر لحظة .. وهذا مما يؤكد العشوائية في تسيير أمور التلفزيون .

تماما .. كما يلغى برنامج ما .. او يوضـع بـرنامج ما بغير سياسة ولا تخطيط الغيت هذه الندوة .

ثانيا : الذين اشتركوا في الندوة لم يشعروا من قبل بالتاجيل او الالغاء . واذا كان الاتصال البريدي . او البث التلفزيوني لا يلبي الحاجة الى التاجيل المفاجىء فان التلفون يمكن ان يقوم بذلك .

ثالثا : لم يحدد موعد آخر للندوة ..

رابعا : لوحظ ان التمثيل لم يكن متكاملا او متوازنا ففي الجلسة العفوية التي تمت في مكتب مدير التلفزيون .. كانت الغالبية الساحقة من الذين حضروا للاشتراك في الندوة .. تتخذ موقف الدفاع المطلق عن التلفزيون. بطريقة تتبنى اتجاه « التبرير » لا اتجاه « التعامل مع الحقائق » .

ان عقلية « كل شيء على ما يرام » . كانت تقف في حالة تاهبقصوى لتحويل الخطا الى صواب.. والواقع السيء الى نجاح عظيم :

مؤتمر موسع بدل الندوة

ولا نبرح ننادي بضرورة المشاركة الشعبية الموسعة في تقويم التلفزيون .. اتجاهات وبرامج واهدافا .

ان التلفزيون لا يبث برامجه لسمك الخليج ولا لنجوم السمـاء .

انه يبث للشعب .. وفي داخل البيوت

ومن حق هذا الشعب ان يبدي رايه في برامـج التلفزيون وسياسته وان يطالب بهذا .. ويرفض ذاك.

ومن واجب التلفزيون ان يستجيب لذلك .

والمطلوب هو : عقد مؤتمر موسع تمثل فيه جميع قطاعات الشعب والمؤسسات ذات العلاقة .. يكون على غرار مؤتمر « مناهج التربية » وهذا المؤتمر يحقق جملة مزايا ومكاسب .. للشعب وللتلفزيون معا .

★ تحقيق التمثيل الصادق . فلا يسمح بتجنيـد طائفة معينة من الناس وحشدها في ندوة للثناء علـى التلفزيون والعاملين فيه .

★ توسيع دائرة الشورى . وفرص ابداء الراي .

★ التلقي المباشر .. ان يتلقى التلفزيون راي الناس مبـاشرة .

وكما يواجههم بشاشته . يواجهونه بعيونهـم وعقولهم ووجوههم وارائهم .

★ دفع موجات النقد في مجرى ايجابي يتميـز بالدراسة والعمق ويتوخى البناء وتقديم البـديل الافضل .

وكذنا نطالب بان يكون هذا المؤتمر « لجميع اجهزة الاعلام » . لولا ان التلفزيون من التاثير والاهمية بحيث يستحق مؤتمرا خاصامنفـردا .

على ان تناقش اوضاعه — مرة اخرى — في مؤتمر شامل لجميع اجهزة الاعلام في الكويت

الاذاعة . المسرح . المجلات والصحف . السينما الـخ .

لا خلاف في ان مهمة التلفزيون الرئيسية هي : المساهمة الايجابية في « بناء الانسان » ثقافيا وروحيا وعلميا وصحيا .

فالمواد التي يبثها التلفزيون تتصل مباشرة بالعلوم الانسانية .. والطرف الاخر الذي يتلقى هذا البث بعينه واذنه وعقله وروحه هو « الانسان » .

والهدف الذي من اجله جيء بالتلفزيون .. ليس هو ارباح الفنانين والفنانات .. ولا هو الكيد لمسلمي الكويت ببرامج تطعن في عقائدهم .. او تنال من اخلاقهم .

● الهدف هو : النهوض بالانسان في الكويت .

ولاخلاف في ان من مسئوليات التلفزيون الاساسية – المنبثقة عن الهدف الاول – مسئولية ايجاد مناخ صحي نظيف يعين الناس على الاستقامة .. وينشيء جوا طاهرا يتحقق فيه اعلى مستوى ممكن من درجات الارتقاء العقلي .. والتقدم الاجتماعي .. وعظمة النفس والاهتمام .

وفق هذه المعايير هل وفي التلفزيون بالتزاماته وقام بواجبه ؟

● الاجابة بـ « نعم » ليست من صالح التلفزيون – الا اذا اراد ان يعتبر ما هو فيه نجاحا وتقدما – .

ليست في صالح التلفزيون .. لان تجاهل الاخطاء من شانه ان يبقى على الواقع غير الحسن .. ويجعل التلفزيون يدور حول نفسه لا يتقدم خطوة – بل يتاخر باستمرار .

وينبغي ان يعتبر النقد الموجه الى التلفزيون مساهمة فعالة في خطة النهوض به .

فهو جهاز مؤثر .. يشاهده مئات الالوف من الكويتيين .. وتوجيه النقد الهدام اليه ليس من اساليب العلاج .. كما ان تركه على حاله المتضعضع موقف لا اخلاص فيه ولا وعي .

وبهذه النية نبعث بهذه المذكرة ذات الدائرتين

● دائرة : التقويم .

● دائرة : المقترحات .

دراسة –
جمعية الإصلاح
ص ١٨-١٩

النشاط التبشيري في الكويت

حشد من الكنائس يبعث الشك .

التجربة المرة .. في أندونيسيا والفلبين .

في العدد الماضي اجرت « المجتمع » مقابلة مع ضيف اندونوسي هو الاستاذ محمد سعيد – سكرتير المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية في اندونوسيا .

وانصبت المقابلة على الخطر التبشيري الرهيب الذي يخاتل اندونوسيا المسلمة ليفتنها عن دينها .

وفي هذا العدد اكثر من حديث عن مسلمي الفلبين الذين يتعرضون لغزو عقائدي نصراني ، ولقصف كاثوليكي بالطيران .

هذا عن تلك المناطق .. وغيره كثير

لكن هل الكويت بمنجاة من هذه المحاولات الشريرة

ان الكنائس تنتشر في الكويت بطريقة مخيفة ..

ففي الكويت ٢٠ عشرون كنيسة غير مرخصة « نشرت المجتمع اسماء هذه الكنائس واسماء القائمين عليها » وعناوينها وارقام تلفوناتها

وفي الكويت نفوذ تبشيري ملحوظ

وفي الكويت مدارس تبشيرية تغزو المسلمين في عقر دارهم

وفي الكويت دس تبشيري عبر كثير من برامج التلفزيون .

ان هذا التغلغل التبشيري ليس خطرا على عقائد الامة فحسب .. انه خطر على أمن الكويت

وما دخل التبشير بلدا الا وجر اليه الفتنة جرا

في اندونيسيا .. في باكستان .. في السودان .. في مصر .. في الجزائر وتونس .. في الخليج العربي .. وفي ..

والسؤال الذي لا يزال يسيطر على اذهان المخلصين في هذا البلد هو :

كيف تنشأ هذه الكنائس ؟

اذا كان السبب هو التساهل .. فان التساهل حرام في امر يمس العقيدة

واذا كان السبب هو الغفلة .. فها نحن قد بلغنا . وقدمنا الحقائق والارقام

ان شبكة التبشير في الخليج تخدم القوى الطامعة في مقدراتنا والمتحفزة للسيطرة علينا .

والانتباه لهذا الخطر ومقاومته . جزء طبيعي من مهمة حماية البلاد .. حماية دينها واستقلالها وخيراتها

ان مقاومة التبشير ليست واجب علماء الاسلام والجمعيات الدينية الاسلامية فحسب .. انه من قبل واجب السلطة باعلامها وتربيتها وامنها

الا هل بلغنا .. اللهم فاشهد .

برقية من مواطن يمني جنوبي لرئيس الهلال الأحمر الكويتي

الماليشيا خطفت والدي .. ولم أعرف له مكاناً ولا مصيرًا .

ووالدتي أخرجت كرهًا من البيت .. وشردت ! .

تلقى السيد عبد العزيز حمد الصقر – رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي ، ورئيس المؤتمر السادس لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ، برقية من المواطن اليمني الجنوبي رشاد بن عبد الرحمن العفيفي ، يلتمس فيها من رئيس المؤتمر ومن رؤساء واعضاء الوفود المشتركة فيه ، بذل المساعي الحميدة والانسانية لدى حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية للافادة عن مصير او الافراج عن والده الشيخ عبد الرحمن بن محمد العفيفي ، الذي – كما قال المواطن – اختطف من بيته بتاريخ ٢٧–٨–١٩٧٢ من قبل مسؤول مليشيا الحزب في المحافظة الثالثة ، ولم يعد لبيته الى الان ، ولم يعرف عن مصيره شيء ، كما أن والدته اخرجت كرها من البيت . وقال أنه بعث ببرقية لرئيس مجلس الرئاسة ورئيس وزراء اليمن الديمقراطية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٧٣ حول هذا الموضوع ، لكنه لم يتلق الرد عليها .

● الكويت تدعم الدول العربية بالمال

وهذا عمل مقدر ومشكور

لكن .. المال الذي يقدم للمسلمين يجب ان يكون في صالح المسلمين

مثلا .. الكويت تعين اليمن الجنوبي

بيد ان السلطات في اليمن الجنوبي تشن باستمرار حملات ضد المسلمين .. وبالذات العلماء والدعاة وائمة المساجد والوعاظ .

وتتراوح هذه الحملات بين الاعتقال والتعذيب . والسجن والقتل ..

ان المال في هذه الحال يكون اعانة على الظلم

ومن غير تدخل في الشئون الداخلية يمكن الكويت ان تتقدم بنصح واضح للمسئولين في اليمن الجنوبي يصارحهم فيه بان مايتعرض له المسلمون في تلك البلاد لايشجع على تقديم العون الكويتي لجنوب اليمن

وفي هذه الحال يتضح امران :

● اما ان يستجيب الحاكمون لنصح الكويت ورجائه وهنالك ينقذ المسلمون من حملات الاضطهاد .

● واما ان يرفضوا النصح والرجاء فيتضح الاصرار على العسف والتنكيل وهذا موقف يستدعي اعادة النظر في المعونة ..

قرارات وتوصيات المؤتمر العام لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية

معهد للتدريب ـ مساعدات الجاليات العربية والاهتمام بمشكلتي الفلبين وأسرى باكستان



الرئيس يراجع القـــرارات والتوصيات قبل اعلانهـــا

عقد مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر جلسته الختاميـــة الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ٢٢ محرم في فنـدق هيلتون الكويت برئاسة رئيس المؤتمر السيد عبدالعزيز الصقر وأصدر خلال هذه الجلسـة قراراته وتوصياته .

هذا وقد قام رؤســاء وأعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر في اليوم ذاته بزيـارة محافظة الاحمدي ومنطقـة الشعبية الصناعية وتفقـدوا المنشآت النفطية والصناعيـة فيها .

● القرارات :

١ ـــ المعهد العربي لتدريب المتطوعين

قرر المؤتمر تشكيل لجنة من جمعيـــات الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر الاردني والهلال الاحمر العراقيلدراسة اقامة المعهد العربي لتدريب المتطوعين من جميع الوجوه العلمية والعمليـة والمالية ووضع البرامج المختلفة له في أمور الاسعافات وبنك الدم والتمريض وغيرها وكذلك اقتراح مقره وما يتطلبه من خبرات ومناهج بالاستعانة بالرابطة الدولية واللجنة الدولية والجمعيـــات التي لديها الامكانيات للمساعدة في ذلك كما طلب اليها اعداد مشروع كتاب عن الاسعاف الاولي على أن تقدم اللجنـــة تقريرا شاملا حول هذا الموضـــوع في المؤتمر المقبـــل .

٢ ـــ نشرة مخالفة اسرائيل لاتفاقيات جنيف

قرر المؤتمـــر :

أ ـــ اعادة تكوين اللجنة الخاصــــة باصدار نشرة مخالفة اسرائيل لاتفاقيات جنيف بحيث تصبح من ممثلي الجمعيات التالية :

الهلال الاحمر الاردني ، الهلال الاحمر العربي الليبي ، الهلال الاحمـــر المصري ، الهلال الاحمر الفلسطيني ، الهلال الاحمر السوري ، الهلال الاحمر السعودي ، الهلال الاحمر الكويتي ، الصليب الاحمر اللبناني .

ب ـــ تقدير المبلغ المطلوب لاصدار هذه النشرة بمائة الف ليرة لبنانية وذلـــك نظرا لارتفاع الاسعار وللمساعدة على زيادة عدد النسخ .

٣ ـــ الامانة العامة لجمعيـــات الهلال والصليب الاحمر العربية

بعد مناقشة مذكرة الوفد الليبي حول انشاء أمانة عامة للجمعيات العربية قرر المؤتمر ما يلي :

أ ـــ الموافقة على مبدأ اقامة أمانـــة عامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربيـــة .

ب ـــ تشكيل لجنة من ممثلي الجمعيات الوطنية التالية :

الهلال الاحمر الاردني ، الهلال الاحمر البحريني ، الهلال الاحمر العربـــي الليبي ، الهلال الاحمر الكويتـــي ، الهلال الاحمر المصري ، الهلال الاحمر الفلسطيني ، الصليب الاحمر اللبناني، ممثل عن الرابطة الدولية للصليـــب الاحمر .

٤ ـــ المؤتمر الدبلوماسي لتطوير اتفاقيات جنيف

قرر المؤتمر ارسال برقية الى الحكومات العربية يناشدها الاشتراك في مؤتمـــر جنيف الدبلوماسي لتطوير اتفاقيـــات جنيف الدوليةواشراك الجمعيات الوطنية ضمن وفودها والحرص على التنسيق بين الوفود العربية لدى المؤتمر وعقد اجتماعات دورية خلال جلساتـــه لتبادل الراي واتخاذ موقف موحد . وقـــد ارسلت البرقية .

٥ ـــ خدمات الهلال الاحمر في موسم الحج

قرر المؤتمر تشكيل لجنة من مندوبـــي جمعيات الهلال الاحمر في السعوديـــة والكويت وليبيا وسورية وفلسطـــين تتولى :

١ ـــ القيام بدراسة ميدانيـــة حـــول الاحتياجات الضرورية لتقديم الاسعافات والخدمات الانسانية اثناء موسم الحج.

ب ـــ تقديم التوصيـــات حـــول هـــذا الموضوع الى المؤتمر المقبل تبين خطة عمل واضحة وعملية وتتولى جمعيـــة الهلال الاحمر السعودي الدعوة الـــى هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن .

٦ ـــ مساعدات الجاليات العربية في الخارج

قرر المؤتمر ارسال مذكرة الى جامعة الدول العربية حول موضوع تنسيـــق جمع المساعدات التي تقدمها الجاليات العربية في الدول الاجنبية أثناءالحروب والكوارث وارسالها الى الجهـــات المتضررة والتوصية بان تتولى ذلك لجنة من السفارات العربية بتلك الدول .

٧ ـــ الاسرى الباكستانيون

قرر المؤتمر ان تتابع جمعية الهـــلال الاحمر في قضيـــة أسرى الحـــرب الباكستانيين مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والجمعيات الشقيقة والصديقة .

٨ ـــ المسلمون في الفلبين

قرر المؤتمر ان تتابع جمعية الهـــلال الاحمر الكويتي البحث في قضية المسلمين في الفلبين مع اللجنة الدولية للصليـــب الاحمر والجمعيات الشقيقة والصديقة

● التوصيات

١ ـــ نشر القوانين الدولية الانسانية واتفاقيات جنيف

يوصي المؤتمر ان تبذل الجمعيات الوطنية العربية ما في وسعها من جهد وأن تستغل ما لديها من امكانيات مادية وبشرية لنشر القوانين الدولية الانسانيـــة واتفاقيات جنيف على اوســـع نطاق وعلى جميع المستويات لما في نشر هذه القوانين والتعريف بها من نفـــع عام للبشرية .

٢ ـــ تطوير حركة الهلال والصليب الاحمر الدولة

يوصي المؤتمر الجمعيات الوطنيةالعربية التعاون مع اللجنة الدولية المكلفـــة بدراسة حركة الهلال والصليب الاحمر واعطاءها المعلومات اللازمة تسهيـــلا لمهمتهم .

٣ ـــ تعزيز خدمات الرابطة الدولية ولجنة الصليب الاحمر الدولية للبلاد العربية

٤ ـــ تعاون الرابطة الدولية مع الجمعيات الوطنية

٥ ـــ دعم الهلال الاحمر الفلسطيني

تقديرا للجهود التي يبذلها الهـــلال الاحمر الفلسطيني في مجال العمـــل الانساني يوصي المؤتمر الجمعيـــات العربية أن تقدم المعونة اللازمةلتعزيز خدماته كما يناشد الرابطـــة واللجنـــة الدولية مساعدته في هذا المجال .

٦ ـــ دعم مركز الدراسات العربية لبحوث الاصابات

يوصي المؤتمر الجمعيات الوطنيةالعربية بدعم مركز الدراسات العربية لبحوث الاصابات والتعاون الكامل معه لتحقيق أهدافـــه .

٧ ـــ مساعدة الدول الافريقية المصابة بالجفاف

ان المؤتمر بعد الاطلاع على الحالـــة الحرجة الخطرة الناتجة عن الجفـــاف السائد منذ اعوام متتابعة في الـــدول الافريقية الشقيقة .

مكان وموعد المؤتمر المقبل

بناء على دعوة من جمعية الهـــلال الاحمر السعودي تقرر أن يعقد المؤتمر السابع لجمعيات الهلال والصليـــب الاحمر العربية في جدة في موعد يتـــم تحديده بعد تشاور الهلال الاحمـــر السعودي مع الهلال الاحمر الكويتي المكلف بمتابعة أعمال المؤتمر السادس.

مواقف فيها عبر «٧»

الطفلة الواعظة

للأستاذ: عمر سليمان الأشقر

انتهى اليوم الدراسي ، وعادت الفتاة الصغيرة الى منزلها، وقد غشى وجهها الجميل البريء سحابة من الحزن ، ولمحت الام الحنون ، ان هناك امرا يعتمل في نفس صغيرتها ، ولم تحتج الى جهد جهيد لتفصح الفتاة وتقول : اماه ، ان مدرستي هددتني بالطرد من المدرسة لاجل هذه الملابس الطويلة التى البسها . الام : ولكنها الملابس التي يريدها الله يا ابنتي . الفتاة : نعم يا اماه ولكن المدرسة لا تريد ، الام : حسنا يا ابنتي المدرسة لا تريد ، والله يريد ، فمن تطيعين ؟ اتطيعين الله الذي أوجدك وصورك وأنعم عليك ؟ ام مخلوقة لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا ؟ فقالت الفتاة : بل اطيع الله . فقالت : احسنت يا ابنتي واصبت .

وفي اليوم التالي انفجرت المدرسة غاضبة مؤنبة تلك الفتاة التي تتحدى ارادتها ، ولا تستجيب لطلبها ، ولا تخاف من تهديدها ووعيدها ، ولما زادت في التبكيت والتأنيب وثقل الامر على الصغيرة ولم تستطع ان تواجه ذلك السيل من مدرستها ، وتلك النظرات من زميلاتها ، — عند ذلك انخرطت في بكاء شديد ، ذهلت له مدرستها وجعلها تتوقف وتهدأ ، ثم قالت الفتاة الصغيرة كلمة الحق التي خرجت كالقذيفة : والله لا ادري من اطيع ؟ انت أم هو ؟ قالت المدرسة : ومن هو ؟ ، فقالت : الله ، اأطيعك أنت فالبس ما تريدين واعصيه هو ؟ ام اطيعه واعصيك ؟ ثم قالت: امري الى الله سأطيعه سبحانه وليكن ما يكون .

وسكتت المدرسة ، وفي اليوم التالي دعت المدرسة أم الفتاة لتقول لها :

لقد وعظتني ابنتك اعظم موعظة سمعتها في حياتي .

نعم فقد اظهرت الفتاة تلك المدرسة على حقيقتها ، واخبرتها انها جعلت نفسها ندا لله ، اذ هي تأمر بخلاف امره ، وتوجه الى خلاف ما يريد ، فتصاغرت في نفسها ، وانزاحت عن فطرتها تلك الحجب فعرفت الحقيقة .

وما احوج الدعاة أن يعرفوا أن مهمتهم هي أن يصلوا الناس بربهم ، ويضعوهم امام مسؤولياتهم ، ويعرفوهم بأنفسهم ، كي لا يتمردوا ولا يطغوا .

وما أحوج الدعاة أن يعرفوا أن الحق انما يصل الى القلوب اذا خرج من القلوب التي تؤمن به وتعمل بمقتضاه ، أما الكلمات الباردة فقلما تؤثر في السامعين .

وما احوجنا ان نربي ابناءنا على الاسلام علما وعملا مراعين الحكمة في اخذهم بذلك .

واخيرا : ما اعظم تلك الام ، فمثلها في النساء قليل ، واثرها في ابنائها عظيم ، وللمسلمات بها قدوة ، وعند الله أجر جزيل .





افهموها

* اتفقت فرنسا وطهران على تزويد ايران بمصنع نووي قيمته ١٢٠٠ « ألف ومئتا مليون دولار »

□ الخبر لايتحدث عن بلد في أمريكا اللاتينية .. فايران قريبة جدا من الخليج العربي ..

هل ... هذا مفهوم ؟!

أين العدالة ؟

* « بناء على ما تقدم يكون المتهم قد ارتكب الجنايات التالية :

— جناية تسهيل استيلاء الغير على أموال الدولة المعاقب عليها بالمادتين ١١٢ — ١ و ١١٨ من قانون العقوبات

— جناية هتك العرض بالقوة المعاقب عليها بالمادة ٢١٨ — ١ من قانون العقوبات .

— جناية القبض على الاشخاص بدون وجه حق وتعذيبهم المعاقب عليه بالمادة ٢٨٣ — ٢ من قانون العقوبات»

قرار الاتهام بتاريخ ١٩٦٨/٦/٥

□ المقصود ليس « بريا » طبعا !

هذا الشخص المطعون في جميع اعماله والمدان بهذه الجرائم جميعا سجن اناسا وعذب اناسا وقتل اناسا .

ومن هذه الادانات تتضح براءة الذين سجنوا وعذبوا وقتلوا .

والبراءة تقتضي .. التعويض ... ورد الاعتبار .

نعى .. بالغناء !

* وصلت المغنية الباكستانية « نور جيهان » الى لاهور لكي تساهم بكفاحها الغنائي « ! » في الابتهاج بمؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في لاهور

□ بداية سيئة ! فالغناء الباكستاني لم يضمن وحدة باكستان كما ان الغناء العربي لم يحرر القدس .

علام الغناء يا بني آدم ؟! ففي باكستان تمزيق وخراب وفي أندونيسيا تنصير بالجملة ، وفي العالم العربي فلسطين ضائعة . وقدس محتل ومستباح . وأرض مستعمرة في مصر وسوريا . وفي كل بلد مأساة .

قليلا من الخجل !

طلبات العدو

* طلب مندوب العدو في الامم المتحدة « يوسف تكواه » طلب من مصر انهاء الحرب الكلامية . وحذف التعبيرات المعادية من قاموس السياسة المصرية .

□ يعني .. أن يفرض حظر على السنة العرب وأقلامهم حتى لا يشار الى الكيان الصهيوني بكلمة « عدو »

وهذا من بوادر التحكم في اتجاهات المنطقة ابتداء من السلاح . وانتهاء بالكلمة .

من يدري .. ربما طالب مندوب العدو غدا أو مساء اليوم — بتحريم تلاوة قول الله عز وجل « لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا »

من يدري .. ربما طلب العدو غدا بالدعاء له في المساجد !

« ولن ترضى عنك اليهود ولاالنصارى حتى تتبع ملتهم » .

احراق المسلمين .. بنفطهم!

* قصفت الطائرات الفلبينية مسلمي الفلبين ودكت بيوتهم ومساجدهم .

□ وقود هذه الطائرات نفط عربي .. حيث استثنيت الفلبين من حظر النفط .

لا تعطوهم فلسا

* تلاحقت الوفود المختلفة على الكويت وغيره من الدول المنتجة للنفط ابتغاء الحصول على قروض ومعونات

□ الدعم المالي واجب ممن يملك نحو من يستحق .. لكن هناك من يأخذ الاموال ليستغلها في قمع شعبه او يبددها في تمجيد شخصه أو يصمد بها في وجه المؤمنين الاحرار من أبناء الامة .

فلا تعطوا هؤلاء فلسا .. فان الله يقول : « ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما » .



السيد يوسف الرفاعي يسأل وزير الاعلام

• ماذا فعلت الوزارة في تنقية البرامج من المخالفات الشرعية؟

• ماهي الحاجة إلى إنشاء معهد للموسيقى. وماهي أهدافه ؟

وزارة الاعلام : ليس هناك مخالفات شرعية في التلفزيون.

في دراسة جمعية الإصلاح نماذج من مخالفات التلفزيون ص ١٨ - ١٩

تقدم النائب السيد يوسف هاشم الرفاعي بسؤالين الى وزير الاعلام احدهما حول الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتنقية البرامج التلفزيونية والاذاعية من المخالفات الشرعية والخلقية وما يخدش الفضيلة والحياء ، والثاني عن معهد الموسيقى واهدافه وشروط القبول فيه وما اذا كان هناك اختلاط بين طلبته وطالباته ..

● قال وزير الاعلام ردا على السؤال الاول :

ان برامج الاذاعة والتلفزيون تخضع لرقابة دقيقة من قبل المختصين مما لايترك مجالا اطلاقا لبث او عرض برامج تنطوي على مخالفات شرعية او خلقية أو تخدش الفضيلة او الحياء .

ولعل المتتبع للبرامج يتأكد أنها تتفق ومثلنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وليس فيها مايخدش الفضيلة او الحياء كما ليس فيها ما ينطوي على مخالفات شرعية او خلقية .

ومن دأب الإذاعة والتلفزيون التعاون مع رجال الدين واساتذة الاجتماع وغيرهم من الاساتذة والعلماء والاخصائيين الذين يبدون استعدادا لهذا التعاون .

وقد كان السيد العضو مقدم السؤال احد الذين رحب التلفزيون بهم حيث أعد وقدم برنامجا دينيا تحت عنوان «الاسلام ومشكلات العصر» في خمس عشرة حلقة ، عبر فيه عن مقترحاته وآرائه في هذا الموضوع .

ان الوزارة ، هي الحريصة على الالتزام بقيم مجتمعنا لترحب بأية ملاحظات محددة وانتقادات بناءة بشأن اي برنامج معين يذاع بواسطة الاذاعة او يعرض على شاشة التلفزيون .

● واورد الوزير في رده على السؤال الثاني الاجابة على كل ماتضمنه من استفسارات على الوجه التالي :

— ماهو الهدف من اقدام الوزارة على فتح معهد للموسيقى ؟

ان الهدف هو الارتقاء بالحركة الفنية في المجتمع الكويتي على اسس علمية ثابتة تتواكب مع النهضة العلمية والفنية والاجتماعية التى شملت الكثير من جوانب الحياة في المجتمع الكويتي وقد رسمت لائحة المعهد اهدافه كما يلي :—

* الارتقاء بالموسيقى واعداد المتخصصين فيها اعدادا علميا والاتجاه بها اتجاها قوميا يرعى تراث البلاد كما يعمل على توثيق الروابط الموسيقية مع الجهات المشتغلة بهذا المجال في البلاد العربية والاجنبية .

* اعداد موسيقى دارس في :

— المجالات العلمية كعازف متخصص للعمل في فرق الموسيقى والغناء الرسمية والاهلية يتمتع بكفاءة علمية وفنية سليمة .

— ومجالات العمل في المؤسسات التابعة لوزارة الاعلام (المسرح ، السينما ، الاذاعة ، التلفزيون) وفي مدارس وزارة التربية بعد تأهيلهم تأهيلا تربويا تحت اشراف وزارة التربية .

— واعداد المتفوقين لاستكمال الدراسات العليا محليا او في الخارج .

— ماهي شروط القبول فيه ؟

يشترط في قبول الطلبه بالمعهد ما يلي :—

أ — ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة المتوسطة أو مايعادلها على الاقل وان لا يكون قد مضى على الحصول عليها اكثر من سنتين .

ب — ان لايقل سن الطالب عن « ١٤ » عاما ولا يزيد عن « ٢٠ » .

جـ ــ ان يجتاز بنجاح اختبارات الصلاحية التي يجريها المعهد للقبول .

د ــ ان يكون لائقا طبيا .

هـ ــ أن يكون الطالب كويتي الجنسية ويمكن قبول غير الكويتيين بنسبة معينة تحدد كل عام اذا وجد مكان شاغر .

ــ هل اجازت المشروع وزارة التربية ومتى ذلك ؟

ان المعهد تابع لوزارة الاعلام وليس هنالك مايقتضى بوجوب اجازته من وزارة التربية . الا أنه تجرى اتصالات بين وزارة الاعلام ووزارة التربية بشأن تقويم الشهادة التى سيمنحها المعهد بعد اتمام الدراسة فيه .

ــ هل المعهد مختلط ؟ وماهو عدد الطلاب والطالبات وما هي جنسياتهم واعمارهم ؟

ان الدراسة في المعهد منفصلة تماما في البنين عن البنات .

ان مجموع الطلاب والطالبات « ٦٥ » طالبا وطالبة .

منهم ٣٩ في الصف الاول ١٩ بنون و ٢٠ بنات . و ٢٦ في الصف الثاني ١١ بنون و ١٥ بنات والمجموع ٣٠ بنون و٣٥ بنات

اما الجنسيات فهي كالاتى : « ٥٤ » كويتيون . « ٣ » بحرنيون . « ٣ » اردنيون . « ٢ » عراقيتان . « ١ » مصرى ، « ١ » ايراني . « ١ » اندونيسي .

اما الاعمار فتتراوح بالنسبة للبنين من ١٦ ــ ٢٣ سنة وبالنسبة للبنات من ١٦ ــ ٢٣ سنة

ــ من هو مدير المعهد ومن هم المدرسون وما هى جنسياتهم ؟

مدير المعهد هو السيد محمد على سليمان ــ مصرى الجنسية .

المدرسون الدائمون المعينون « ٧ » وفيهم العميد وكلهم

٦ ــ لاى بند في الميزانية ستلحق نفقات هذا المعهد للسنة المالية الحالية ؟ ان نفقات المعهد موزعة على بنود الميزانية كأى قسم من اقسام الوزارة .

٧ ــ اية جهة في الوزارة سيناط بها الاشراف على هذا المعهد ؟ ان الاشراف على المعهد منوط بالشئون الفنية بوزارة الاعلام .

مشروع قانون برلماني ـ بانشاء كلية للبنات مستقلة تماما في كل شيء

تساقطت مبررات دعاة الاختلاط ـ وبقى واجب المجلس والحكومة

تقدم السادة النواب محمد الوسمي ــ فلاح الحجرف ــ يوسف الرفاعي ــ ابراهيم الميلم ــ وعلي الفضالة بمشروع قانون يجعل كلية البنات الجامعية مستقلة في كل شيء .. في هيئة التدريس . والادارة والمكتبات والنشاط الاجتماعي والمكتبات الخ ..

● وهذا المشروع ــ فى الحقيقة ــ خطة تفصيلية لقرار اتخذه مجلس الامة من قبل . هذا القرار يمنع ــ تماما ــ الاختلاط في جامعة الكويت

لقد تقدم هؤلاء النواب ــ بارك الله مسعاهم وكلل بالنجاح خطاهم ــ بالصيغة العملية التي تجعل ذلك القرار ادق تطبيقا في عالم الواقع

□ ان الذين يريدون تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد . انما يفرضون على الامة اتجاهاتهم الخاصة .

فليس في سياسة الدولة خطة بتطبيق الاختلاط والمجلس التشريعي .. رفض هذه المحاولات بحزم

لقد جاء دعاة الاختلاط بنظام المقررات كحيلة لتطبيق ارائهم الشخصية فلما جابهتهم الامة بالرفض ابتدعوا حيلا جديدة

● قالوا : ان نظام المقررات يقتضي ــ بحكم تركيبه ــ تطبيق الاختلاط .

فلما جوبهوا باحصائية امريكية تبين ان أكثر من ١٧٠ مائة وسبعين جامعة امريكية غير مختلطة .. تركوا هذه الحجة المنهارة ... وتعلقوا بحجة جديدة .

● قالوا : ليس هناك اختلاط !! فلما جوبهوا بالوقائع التي تثبت الاختلاط .. تركوا هذه الحجة وتعلقوا بحيلة جديدة ..

● قالوا : اننا فعلنا ذلك تيسيرا على الطلبة . وتوفيرا لراحة اكثر .. فلما جوبهوا بحقائق راسخة هي : أن كلية التجارة والاقتصاد تكلف الطلبة مشقة وعنتا اذ تأخذ منهم ثلاثين دينارا كرسوم سنوية ــ بدل خمسة دنانير ــ وأنها ــ اي الكلية ــ ترهق الطالبات ارهاقا مدوخا بسبب توزيع المحاضرات اليومية بين كلية التجارة فى العديلية ، وكلية البنات فى كيفان .. لما جوبهوا بذلك .. تركوا هذه الحجة وتعلقوا بمبرر جديد

● قالوا : ان المباني والاجهزة لا تكفي لتغطية .. حاجات الطلاب والطالبات في حالة التعليم المنفصل . فلما طولبوا بتقديم خطة تستهدف المزيد من المباني والاجهزة تعللوا بذريعة جديدة .

● قالوا : ان ضيق الوقت لا يسمح بتحضير المباني والاجهزة .. فلما جوبهوا بتهمة الارتجال والعشوائية .. تركوا هذه الذريعة وتشبثوا بحجة جديدة.

● قالوا : ان المال غير متوفر .. وميزانية الكلية لا تحتمل اعباء اضافية .. فلما جوبهوا بأن نظام المقررات قد اهدر الاموال في تيه التضخم الوظيفي . والتراكم الاداري حيث رفع ــ مثلا ــ نسبة الموظفين الاداريين من ٢٨ الى ٥٦ موظفا وعاملا .. لما وجدوا انفسهم في هذا المأزق .. حاولوا التخلص منه بحيلة جديدة .

● قالوا : ان ميزانية الجامعة بصفة عامة خطط لها ان تكون بهذا الحجم الذي نتصرف في حدوده .. ولو أن هناك وفورات تستطيع ان تغطى تكاليف انشاءات جديدة لتغير الوضع .

فلما جوبهوا بأن وفورات الجامعة ــ المتبقية من ميزانيات سابقة ــ قد بلغت هذا العام ٠٥٥ر١٨ر١ مليون وثمانمائة وثمانية عشر الف وخمسمائة وخمسين دينارا .

وان هذا المبلغ جدير بأن ينشىء اضافات جديدة تدعم النهضة العلمية وتجعل تعليم الفتيات مستقلا عن تعليم الشبان .

لما جوبهوا بهذا .. سكتوا سكتوا واقنعوا انفسهم بفلسفة غريبة وهي : أن النقد لا يهم كلية التجارة والاقتصاد .. ما دام الامر بيدها وحدها .. تجمع البنات والاولاد وتخلطهم كما تريد .

ان على مجلس الامة واجبا كبيرا في تصحيح الوضع

ولقد استطاع بجهوده الدائبة ان يمنع الخمر فى الخطوط الكويتية

وان على الحكومة مسؤولية كبيرة في ممارسة سلطتها التنفيذية في منع الاختلاط .

ولقد تلقى الناس تعهدها ــ بمنع الخمر ــ بارتياح وغبطة وتلقوا تنفيذها لهذا التعهد بارتياح اعظم . وغبطة ابهج .

فليكن الخير الذي تحقق . دعامة للخير الماثل للتحقيق ان شاء الله .

لاهور

تستعد لاستقبال شعوب العالم الإسلامي

استعدت عاصمة البنجاب لاستقبال وفود البلاد الاسلامية في لقائها الدوري ...

وارتفعت اعلام الدول الاسلامية واقواس النصر في جميع انحاء المدينة كما ظهرت لافتات الترحيب المكتوبة بالعربية والاردية والتي تحمل الاية الكريمة : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

وقد خصصت الحكومة الباكستانية فيلات بضواحي لاهور لاقامة رؤساء الدول .. وخصصت جميع الفنادق الكبرى بالمدينة لاقامة وزراء الخارجية واعضاء الوفود .

وأعدت ترتيبات خاصة لاذاعة انباء المؤتمر بواسطة القمر الصناعي .. وخصص التلفزيون والاذاعة ثلاث نشرات اخبارية عن المؤتمر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية. وجدير بالذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تذيع فيها اجهزة الاعلام الباكستانية نشرات باللغة العربية .. وقد استعانت لهذا الغرض بمذيعين من مصر وسوريا . ومن المتوقع ان يصل الى لاهور ٤٠٠ من رجال الصحافة والاذاعة ووكالات الانباء لتغطية انباء المؤتمر .

الفلبين

آخر الأخبار . مدينة جولو أطلال محترقة ، ومقبرة متعفنة

قالت وكالة اسوشيتد برس أن اكثر من ثلثي مدينة جولو الاسلامية قد دمر اثناء الاشتباك بين الثوار المسلمين والجيش الكاثوليكي الحكومي .

وذكرت أن الاحداث خلفت اكثر من ١٠٫٠٠٠ عشرة آلاف قتيل من سكان المدينة قتلوا بعد القصف الجوي الحكومي وتركت جثثهم المتحللة ملقاة في الشوارع والقى بعضها في البحر . ولازال القناصة يطلقون النيران من المباني المختلفة في انحاء المدينة.

وقد تسربت انباء المأساة مصحوبة باشاعة الهجوم على « زامبوانقا » حيث توجد رئاسة القوات المسلحة العامة لجميع مناطق الجنوب والتي تعتبر الهدف القادم لعمليات الثوار..

وعلى الفور توتر أنجو في المدينة واذاع نائب القائد العسكري بيانا طلب فيه من السكان التزام الهدوء . وقد اغلقت المتاجر والمدارس وخلت الشوارع من المارة . وقد سبق الاشاعة هجوم الثوار على مدينة « سبكو » احدى ضواحي « زامبوانقا » وانذارا بنسف مبنى المحافظة .

وقالت مصادر عسكرية مطلعة أن هناك بعض الدلائل تشير الى استعداد المسلمين لتفجير منطقة وسط مندناو في جزيرة اولاتانقا .

وقد وقعت بعض الاشتباكات بين العصابات النصرانية الارهابية والثوار في منطقة لاناو ويل سور الواقعة في الشرق ، كما القيت قنبلة في احد المساجد قرب كوتاباتو .

مهما اشتدت الحرب على اللغة العربية والثقافة الاسلامية فان اطفال الصومال واجياله الجديدة ستكتبها بالفحم وعلى الواح الخشب وتحفرها في القلب والذاكرة ، فمن يستطيع أن يقف بين هؤلاء والعالم العربي الاسلامي ؟ ومن يمنعهم من دخول الجامعة العربية ؟.

اليمن

الإرياني والشيوعيون

* اقصى القاضي الارياني رئيس وزرائه القاضي عبدالله الحجري من منصبه بدعوى وجوب تفرغه لعضوية المجلس الجمهوري ... يقول المراقبون ان هذه العملية تمت لازالة العقبات امام التقارب مع شيوعيي عدن والجماعات اليسارية في الداخل .. وقد عرف القاضي الحجري بايمانه القوي وضربه للعناصر المخربة كما عرف بجديته في حماية اليمن من الفوضى اليسارية والحفاظ على الروح الاسلامي العام .

الخرطوم

الاتجاه الاسلامي يسيطر على الجامعات والمدارس

اكتسحت المعارضة المتمثلة في الاتجاه الاسلامي انتخابات جامعة الخرطوم حيث فاز بجميع مقاعد الاتحاد ولم ينل الشيوعيون وبقية التنظيمات اي مقعد . كذلك فاز الاتجاه الاسلامي في جميع المدارس الثانوية التي تشكلت اتحاداتها اخيرا بعد الاضراب ... هذا وقد لجأت الحكومة الى اغلاق الجامعة بعد صدام دام من الطلاب .. واعتقلت أعدادا ضخمة من الطلاب والمواطنين.

حكومة الفلبين تحيي مؤتمر القمة الإسلامي :

الطيران الكاثوليكي يقصف مسلمي الفلبين

★ الثوار المسلمون يحررون ارخبيل سولو ويحتلون العاصمة الاقليمية لي ٢٤ ساعة .
★ محافظ العاصمة ينضم للثوار مع جنوده .
★ نور حاج مواري يقود جبهة التحرر الوطني الاسلامية ضد نظام ماركوس الصليبي

فيما تغطي اخبار الحصار الشيوعي « لفنوم بنه » صفحات الصحف العربية نقلا عن الوكالات الاجنبية .. تشهد منطقة جنوب الفلبين (أرخبيل سولو) احداثا ضخمة يضعها الثوار المسلمون الذين سيطروا على جميع جزر الارخبيل وتمكنوا من دخول العاصمة « جولو » واحتلالها وتدمير جميع المنشآت العسكرية بما فيها مركز القيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية .. وعزلوا الاقليم كله عن السلطة المركزية ملحقين افدح الخسائر بقوات الجنرال الصليبي ماركوس .

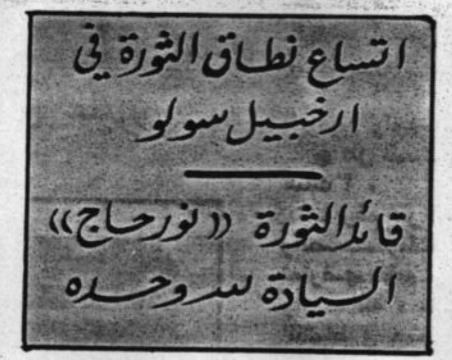
احتلال جولو

ففي يوم ١١ فبراير الماضي تحوك سلاح الجو الفلبيني وبدأ بقصف مدينة « جولو » ليستنقذ بقايا القوات الحكومية المحصورة في ٥ جيوب منفصلة داخل المدينة التي يحتلها الفدائيون المسلمون . وقد قطع وزير الدفاع الفلبيني جوان بونس انرايل محادثاته مع رئيس الوزراء الاسترالي الزائر وطار الى الجنوب ليتابع سير القتال هناك . وقد رافقه الجنرال روميو اسبينو رئيس هيئة الاركان والميجر جنرال رفائيل زاقالا القائد العام للجيش الفلبيني .

وقد ذكرت المصادر العسكرية عن العملية الاخيرة التي بدأت فجر يوم الخميس قبل الماضي ، أن الثوار اكتسحوا مطار جولو واحتلوا مركز قيادة اللواء الاول وهاجموا كلية نوتردام حيث يوجد مركز هام للاتصالات وقتلوا مالا يقل عن ١٩ جنديا من الجيش كانوا في الكلية . هذا وقد امتنعت الحكومة عن بيان تفاصيل المعارك الاخرى او ذكر اي خسائر للثوار .

عمدة المدينة ينضم للثورة

وقد انقطعت جميع الاتصالات بمدينة « جولو » واوقفت رحلات الطيران اليها واحترقت معظم المباني والمؤسسات الحكومية ، مما دفع الاف الاهالي للنزوح خارج البلدة . وقد استمرت طائرات سلاح الجو من طراز ف ٨٦ سابر في قصف الساحل الجنوبي وعبر التلال التي يتمركز فيها الثوار .



وقالت المصادر العسكرية ان الهجوم على عاصمة الارخبيل جاء من الشمال في حين ان القوات الحكومية كانت توجه اسلحتها نحو الجنوب .

وقد استمر احتلال المدينة ٢٤ ساعة قبل أن ينسحب الثوار الى قواعدهم في الريف المحيط بها .. وقد وضعت المدينة تحت الادارة العسكرية بعد انضمام عمدة الجزير ةالى الثوار مع جنوده .. كذلك وضعت المقاطعة كلها تحت الادارة العسكرية . وهدد رئيس الاركان بانه لن يوقف قصف الاقليم الا بعد حرقه تماما والقضاء على جميع الثوار .

قالت الحكومة استسلموا .. فدخلوا العاصمة ..

وقد نشرت وكالة « اشوسيتدبرس » تقريرا مفصلا بقلم المراسل المعروف ارنولد زيتلن قال فيه :

على الرغم من الزعم القائل باستسلام ١٠٠٠ الف مقاتل من جبال جولو فان الجهاد الاسلامي ضد الرئيس ماركوس ما زال مستمرا في ارخبيل سولو الذي سيشرف ذات يوم على مداخل حقل نفطي جديد في جنوب اسيا .

لقد بدأت القوات الحكومية قصفا مكثفا على مراكز الثورة في جنوب جولو يوم الاثنين الماضي . ومنذ انطلاق اشاعة الاستسلام المزعوم بدأت القوات الحكومية في تعزيز دفاعاتها باضافة ١٥٠٠ جندي لقوات المدينة التي تمثل الحصن الوحيد الذي بقي في يد الحكومة . وقد بدأ الزحف الحكومي بعد ان اسقط الثوار طائرتين من طراز ف ٨٦ سابر جيت المقاتلة بمدافع رشاشة عيار ٥٠ ملم واستولوا على ثلاث مدن في جنوب الجزيرة ، في احداها سبيلان غنموا كميات وفيرة من الاسلحة والذخائر .

وقد استعملوا هذه الاسلحة فورا في قصف العاصمة جولو حيث عزلوها عن الخارج .

وكانت الحكومة قد زعمت ان الجنرال ماركوس زار سرا جزيرة جولو لقبول استسلام ٨ من قادة الثوار .. لكن الكثيرين بما فيهم بعض الرسميين شكوا في هذا الادعاء ونفوا مجيء ماركوس الى المنطقة . وهذا الادعاء تصادف مع انفجار الموقف وتصاعد العمليات الثورية .

البترول .. البترول ..

وتقع جزر سولو على مقربة من جزيرة صباح الماليزية حيث يتولى السلطة تون مصطفى الذي ولد ونشا في سولو لذلك يتهمه الفلبينيون بانه وراء الثورة الاسلامية .. كما ان جزر سولو هي ضمن بحر سولو الذي بدأت الحكومة الفلبينية فيه عمليات التنقيب عن البترول الهامة والتي تتم حراستها من قاعدة (كاقايان) الجوية التي انشئت في يناير الماضي .

من هو قائد الثورة

ويقود الثوار المسلمين الزعيم نور حاج مسواري وهو خريج جامعة الفلبين ومن ابناء جولو . وكان « مسواري » قد وزع منشورا سريعا في جولو عقب اشاعة الاستسلام وقعه باسم « جبهة التحرير الوطني الاسلامي » . وقال فيه ان محاولة ماركوس لاستمالة بعض الثوار خدمت الثورة بتطهير صفوفها من الخونة الذين لا تخلو منهم ثورة في الوجود . وينتظم في صفوف الثورة مالا يقل عن ٢٠٠٠ مقاتل معظمهم من المثقفين الشباب الذين يكافحون من اجل « مورو بانقسا » اي الدولة الاسلامية . وتتهمهم الحكومة « بالماوية » ولكنهم ينفون بشدة ويقولون : « أن ثوارنا المسلمين ، على الرغم من تبنيهم للاساليب العلمية في القتال ، يسلمون بأن السيادة النهائية هي لله وحده » .

لقاءات المجتمع مع الشيخ أحمد بشير

رئيس جمعية إقامة الإسلام في الفلبين



صمد المسلمون في الفلبين صمودا يتناقله الناس بالاعجاب والتقدير، وصار ذكر كلمة «الفلبين» يثير في نفوسنا الشفقة والالم لمذابح المسلمين هناك، فالمسلمون كالجسد الواحد، ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، واذا عجزنا عن حمل السلاح مع اخواننا هناك، فلن نعجز عن الحياة معهم بأحاسيسنا وشعورنا.

وما أن سمعنا بوصول الشيخ أحمد بشير رئيس جمعية اقامة الاسلام في الفلبين، حتى هرعنا اليه لنطلع على اخبار اخواننا هناك. كنا نود ان نقف على اخر اخبار المعارك التي يخوضها ابطالنا مع عدو غاشم، نقم منهم ان آمنوا بالله العزيز الحميد، لكن الشيخ احمد رغب أن يتحدث عن نشاط المسلمين هناك في ميدان الدعوة الى الله وهو لا يقل أثرا عن الجانب السياسي. ومعجزة هذا الدين أن الله تكفل خلوده ونشره رغم أنوف الطغاة والمتجبرين، وسبحان من هيا لهذه الدعوة رجالا ومجاهدين في الشرق الاقصى. ولا شك أن الشيخ احمد بشير واحد منهم. الذي كان يحدثني العربية بطلاقة، فلقد مكث في مكة المكرمة ست سنوات منذ عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٥٥ فانهى دراسته في مدرسة الفلاح الثانوية ثم تخصص في مدرسة الصولتيه، وما زال يذكر أساتذته منهم من توفي ومنهم ما زال على قيد الحياة.

● بادرناه بالسؤال عن الاديان في الفلبين ؟.

ـ عدد سكان الفلبين ٤٠ اربعون مليونا موزعون على الشكل التالي :

١ ـ النصارى نسبتهم ٧٥٪ وعدد سكانهم ٣٠ ثلاثون مليونا وهم كاثوليك وبروتستانت.

٢ ـ المسلمون ١٠٪ وعددهم ٤ ملايين.

٣ ـ البقية موزعون بين البوذيين واليهود والهندوس.

● هل للمسلمين نشاط هناك ؟.

ـ رغم فقر المسلمين والصعوبات الشديدة التي تعترضهم فلهم نشاط واسع والحمد لله، ويتجلى هذا النشاط في جمعيات عديدة منها :

١ ـ جماعة انصار الاسلام.

٢ ـ المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

٣ ـ جمعية كامل الاسلام. ولها مدارس اسلامية تزاول التدريس في يومي السبت والاحد.

٤ ـ مؤتمر الاسلام.

٥ ـ هداية المسلمين. وهي جمعية علمية تضم كثيرا من العلماء.

٦ ـ اتحاد الجمعيات الاسلامية، وهي محاولة لتوحيد جميع الجمعيات الاسلامية، وبالفعل تضم أغلب الجمعيات وتقيم مؤتمرات للعلماء كل سنة.

٧ ـ الهيئة العامة لقراءة القرآن.

٨ ـ جمعية اقامة الاسلام التي يشرف عليها الشيخ أحمد بشير.

● ما هو نشاط جمعية اقامة الاسلام ؟

ـ نشاط جمعية اقامة الاسلام معظمه في شؤون التعليم. وتأسست الجمعية في عام ١٩٥٥ ووضعت لنفسها الاهداف التالية :

أولا ـ نشر الدعوة الاسلامية.

ثانيا ـ تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية.

ثالثا ـ توحيد كلمة المسلمين بالفلبين.

وأسست عام ١٩٥٦ معهدا سمته «معهد ميندانو العربي الاسلامي» ولغة التعليم فيه هي اللغة العربية.

وفي عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ تأسست كلية المعلمين الاسلامية التابعة للجمعية، وبلغت المدارس التابعة لهذه الجمعية مائة وعشرين مدرسة، استمر التعليم فيها حتى حدثت المحنة الحاضرة التي يواجهها المسلمون، حيث توقفت الدراسة في كثير من هذه المدارس، وقامت العصابة الصليبية بحرق ما يزيد عن عشرين مدرسة، واستولت على أكثر من عشر منها.

وشهادة معهدنا معترف بها في الجامعات العربية كالازهر والجامعة الاسلامية، ومعظم العلماء وائمة المساجد والمدرسين من هذا المعهد.

وأقامت الجمعية أكاديمية كمحاولة لمواجهة الخطر التبشيري في البلاد، وشهادة الاكاديمية معترف بها لدى الحكومة وتدرس فيها اللغة العربية والمواد الدينية ومن فروع هذه الاكاديمية :

١ ـ كلية التجارة بشعبها المختلفة.

٢ ـ كلية الاداب باقسامه.

٣ ـ كلية التربية لتخريج المدرسين بالمرحلة الثانوية.

٤ ـ كلية المعلمين لتخريج المعلمين بالمدارس الابتدائية والاعدادية.

وهناك مشروع جامعة عربية اسلامية باسم (جامعة ميندانو العربية الاسلامية).

والجمعية بحاجة الى مبلغ (٥٠٠،٠٠٠) خمسمائة الف دولار لتكملة المباني وبعض لوازم الجامعة. وفي الجمعية قسم لتحفيظ القرآن الكريم، وطلابه يسكنون في قسم داخلي تابع للجمعية يقدم لهم فيه الطعام وتوفر لهم أسباب الراحة، والدراسة يوميا صباحا ومساء ما عدا يوم الجمعة فتكون فيه العطلة الرسمية، ولا يخرج الطالب من الدار الا بعذر شرعي أو باذن المشرف، واما العطلة السنوية فهي شهر رمضان المبارك حيث يقضون أيام عطلتهم في بلادهم.

ويهتم هذا القسم بتجويد القرآن، وبالحفظ والتسميع وكتابة القرآن وقراءته. وفي كل أسبوع محاضرة توجيهية يتفضل بالقائها على التلاميذ



التبشير يحاول الاجهاز على الاسلام في بلادنا

احدعلماء جمعيةاقامة الاسلام، وذلك في المسجد ما بين صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة، يركز المحاضرون على تقوية أواصر الايمان وتقوى الله عز وجل .

وحتى يكون هدف الجمعية خالصا لله سبحانه وتعالى قام الرئيس والأعضاء المؤسسون للجمعية بالتنازل عن اي حق لهم في الجمعية او لورثتهم ، وهذا التنازل غير قابل للاسترداد ، وبهذا أصبحت الجمعية وقفا عاما للمسلمين.

● شيخ احمد ما هوالمنهج الذي تسيرون عليه فيمدارسكم

— وهنا اعطاني منهج المدارس عندهم ، فمنهج للابتدائي فيه الفقه والتوحيد والنحو والسيرة والخط والاملاء والحساب والمطالعة .

ومنهج المتوسط اوالاعدادي لمدة اربع سنوات فيه القرآن الكريم والحديث والفقه والتوحيد والتاريخ والتهذيب والنحو والجغرافيا واغلب مواد الابتدائي بشكل موسع .

والثانوي مدته الزمنية اربع سنوات وفيه التفسير والحديث واصول الفقه والفرائض والبلاغة والمنطق ومصطلح الحديث والجغرافيا .

فهي كمناهج مدارس العلوم الشرعية في بلادنا وبالجغرافيا يركزون على دراسة البلاد العربية وكذلك في التاريخ ، ويتوسعون في دراسة السيرة النبوية بشكل أوسع من دراستها في البلاد العربية . ولغة الدراسة في هذهالمدارس هي اللغة العربية .

● ما هو عدد الطلاب في مدارسكم ؟

— كان عدد الطلاب عام ١٣٩٠ (٢٧٠٦٥) طالبا وهو اليوم يزيد على ثلاثين ألفا من الطلاب و ١٠٠٠ الف مدرس يؤدون واجبهم في مختلف البلاد التي يسكنها المسلمون في الفلبين .

● هل تتلقون مساعدات من الدول العربية ؟

— نعم تقدم لنا الكويت مساعدات مالية ، وسبق ان زارنا مندوب من وزارةالاوقاف الكويتية واطلع على نشاط جمعيتنا واشاد به ، كذلك لنا طلاب يدرسون في الكويت .

وتقدم لنا المملكة العربية السعودية مساعدات مالية ، ومنحا دراسية وفي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورةعدد من طلابنا يدرسون .

اما مصر حديثا والاردن فتقدمان لنا مدرسين وكتبا ومنحا دراسية .

والطلاب الذين يدرسون في السعودية والكويت ومصر والاردن كلهم من خريجي مدارس جمعيتنا .

● هلهناك نشاطاتمعادية للاسلام في الفلبين ؟

— نعم فاعداء الاسلام يعملون في كل مكان .. والفلبين مركز ضخم منمراكز التبشير ، فهي المركز الاول للتبشير الصليبي في الشرق الاقصى والمركز الثاني بعد الفاتيكان ، والنصارى فيها قسمان كاثوليك ، وبروتستانت ومعظم ارسالياتهم التبشيرية من امريكا ، وهكذا جنب المسجد توجد (نوتردام) اكبر مؤسسة لنشر الدعوة الصليبية فالصليبية القت بثقلها في الفلبين . ونشاطهم واضح في المستشفيات والمدارس وبناء الكنائس ، ولكن الانتاج قليل جدا والحمد لله ، مما يجعلهم يكيدون للمسلمين ، وكذلك لليهود نشاط لكن اغلبه اقتصادي في شراء الاراضي وبيعها ، وهناك نشاطات أخرى .

● كيف ترون وضع المسلمين في الفلبين ؟

— أجاب ان الله قد حفظ دينه ، والمسلمون شديدو التمسك بدينهموالمحافظة عليه، فما أن سمح لهم بالحج هذا العام حتى حج لبيت اللهالحرام (٦٨٠ حاجا) جوا وبحرا . رغم بعد المسافة وصعوبة الطريق .

ولقد عجز المبشرون رغم امكانياتهم الهائلة ان ينجحوا في تنصير المسلمين ، فما تنصر الا اثنان او ثلاثة من المسلمين . بينما الناس من الكاثوليك والوثنيين والبوذيين يدخلون في دين الله افواجا ، وقامت في مدينة (مانيلا) جمعية اسمها « جمعية المهتدين بالاسلام » معظم اعضائها ممن أسلم حديثا ، وغرضها رعاية شؤون الذين يدخلون في الاسلام .

المجلة :

● ازددت ايمانا بان الاسلام لا يقهر ، واساليب التصفية الجسدية تزيد المسلمين تصميما وعزيمة على استئناف الطريق مهما كانت التضحيات ، وأن مخططات الاعداء واحدة اينما اتجهنا كما وان مشاكل المسلمين واحدة .

● ليس لنا اخوة كاخوة الاسلام ، ولن يصدق احد بمساعدتنا والوقوف معنا كما يصدق المسلمون ، ما الذي جعل اكثر من مائة مدرسة في الفلبين تدرس اللغة العربية، لغة القرآن الكريم ؟ هل يعي هذه الحقائق ادعياء القومية العربية ؟ .

أساتذة هذه المدارس وخريجوها يتكلمون العربية بشكل اجود من نطق بقايا الصليبيين الذين يعيشون بين ظهرانينا .

● ولا بد ان نشعر بواجبنا نحوهم، انتقدم لهم المساعدات المادية لاتمام بناء جامعتهم الاسلامية ولاسترداد هذه المشاريع الحيوية ، وان نرحب بالطلاب القادمين من هناك فنقبلهم في مدارسنا ، وانترسل لهم المدرسين الدعاة ، ليعمروا تلكم المدارس بالعلم النافع ، والعمل الصالح . وان ننشر اخبارهم في صحفنا ، ولا نجد غضاضة في تبني قضاياهم والدفاع عنهم .

وحرام علينا ان نصافح اليد التي ما زالت ترتكب ابشع الجرائم بحق اخواننا المسلمين، لقد عادت المذابح مرة اخرى للفلبين فيجب أن نقوم بواجبنا في نصرة اخواننا ليصدق فينا قوله تعالى :

« انما المؤمنون اخوة »

الحجرات : ١٠

دراسة جمعية الإصلاح
للنهوض بتلفزيون الكويت

في مجال التقويم

الارتجال يسود التلفزيون والتناقض يطبع البرامج والفقرات
تقويم نماذج ميدانية من برامج التلفزيون الكويتي
فجاجة في المحتوى . وعقم في الاختيار . ورداءة في الاخراج
إعلان الخطيئة في التلفزيون فلسفة تتناقض مع عقيدتنا وقيمنا
الخلل الفني المتكرر . والتوقيت غير المناسب . والتأتأة في النطق

● **اولا : التقويم**

اول ملاحظة .. يلتقطها المتتبع لبرامج تلفزيون الكويت هي الارتجال او عدم التخطيط المبني على سياسة واضحة وثابتة .

ليس هناك رابط تخطيطي يؤلف بين البرامج .. ويجعلها متنوعة الافكار والاداء .. وفي نفس الوقت يجعلها تتجه جميعها نحو خدمة هدف محدد واضح .

برنامج ديني يعقبه برنامج منحل .

برنامج لغوي « فرسان الكلام » يقفى بأغلاط اعرابية وصوتية في نطق المذيعين والمذيعات .

حديث عن حقوق شعب فلسطين ثم تمجيد لشخص يحفر بيديه قبر قضية فلسطين — وهو هنري كيسنجر — .

برنامج عن الروح المعنوية لجنودنا المرابطين في سورية .. ثم تعلن المذيعة وتقرر : ان الحياة رقصة ايقاعية .

حديث نبوي يعلم الناس ادب الحدث .. تعقبه تمثيلية محشوة بالالفاظ النابية والتعبيرات السيئة .

● وفي مجال تلبية الحاجات الكويت يحتاج الى التثقيف العلمي والديني والاداري والتربوي والصحي .. بينما التلفزيون يركز معظم ارساله في اللهو غير البريء .

● وفي مجال الصلاحيات التلفزيون جهاز تابع للدولة — في الانفاق والاشراف — ومع ذلك يتخطى السياسات الرئيسية للدولة .. فيخرج على اعتبارات الدستور .. وقوانين الاداب العامة .. ومناهج وزارة التربية . وهي مناهج رسمية .

وفرق كبير بين « التنوع » و « التناقض » .

الاول برامج متنوعة تسقى بماء واحد .. وتخدم غاية مرسومة .

والثاني فقرات متضاربة متطاحنة يهدم بعضها بعضا .. وتحول التلفزيون الى حلبة صراع يستنزف اموال الامة ووقتها .. ليس الا . .والتناقض في مصادر التوجيه يكون عقليات متناقضة .. واذواق فاقدة الاحساس بكل شيء .

والتناقض لا يكون الا في غيبة السياسة الثابتة الواضحة ذات الاهداف المحددة .. المرحلية والبعيدة المدى .

والاتيان ببرنامج ديني او برنامج ثقافي جاد .. مع الابقاء على الوضع الارتجالي واللامخطط هذا الاجراء لا يقوم مقام .. السياسة الثابتة الواضحة المحددة .

وبعد المطالبة الملحة بوضع هذه السياسة ناتي الى استعراض نماذج من برامج التلفزيون الكويتي .

● **نظرة في البرامج :**

وهذه اربعة برامج .. اختيرت كنموذج ميداني مما يبثه التلفزيون .

١ — برنامج « بين الحقيقة والخيال » .. هذا البرنامج مهمته الرئيسية هي : التشكيك المستمر في القرآن الكريم وتاريخ الامة العربية الاسلامية

● فمنذ فترة تام بحملة تشكيك في الوجود التاريخي للعمالقة .. ليصل الى التشكيك في آيات كريمة من سورة الفجر « الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد .. »

● ومساء الثلاثاء ٦/١/٩٤ هـ انكر هذا البرنامج نصا صريحا في القرآن الكريم حين انكر نهاية قارون .. والقرآن يقول « فخسفنا به وبداره الارض »

● وعلى الرغم من اصوات الاستنكار والاحتجاج .. استأنف البرنامج مهمته في تشويه التاريخ الاسلامي . .

فاظهر القائد الاسلامي قطز — وهو صاحب الصيحة المشهورة وا اسلاماه — .. والظاهر بيبرس وهما الرجلان اللذان ردا حملات المغول .. وانقذا العالم الاسلامي من خطر ماحق .. اظهرهما في صورة هزلية على طريقة المستشرقين .. والمبشرين .

ووصفت مقدمة البرنامج هؤلاء القادة بأنهم «الاساميون» .. وهذا تعبير يطلقه اليهود ضد اعدائهم .

ثم انهالت اسئلة التشكيك والتشويه من مقدمة البرنامج

— هل يعتبر المماليك نواة للجنود المرتزقة ؟ .

— هل كان الظاهر بيبرس بطاشا ؟ .

— كيف يربى المماليك ؟؟ ..

وهذا السؤال يقصد به أن اعتناقهم للاسلام كان استدراجا وتغريرا .

٢ — برنامج « نجوم ولقاء » .. هذا البرنامج تمجيد لرجال ونساء شبوا في العبث وشاخوا فيه .

والتركيز وتسليط الاضواء على هذا النوع من البشر . . تحطيم لمعايير التقدم الحقيقية .. ومقاييس الرجال .

ان كلامهم ليس راشدا .. ومسالكهم ليست حميدة .

ان النماذج الانسانية الفاضلة هي التي تشد الناس الى اعلى وتشحذ هممهم وارادتهم .

وفي هذا الصدد .. يجدر بالتلفزيون رفض وجهة النظر التي تزعم ان الفساد جزء طبيعي من العمل الفني .. فهذا الاتجاه يعبر عن تفكير متخلف يستغل مسألة الترويح الفني لاشباع الشهوات الغليظة .

والفن حين يتخذ تبريرا فلسفيا للواقع السيء او لحياة الفنان فان التلفزيون يقدم للمجتمع اسوأ النماذج البشرية واشدها تشوبها .

● ولقد غطس الوسط الفني — الا القليل النادر جدا — في هذه الفلسفة التبريرية .. وفي هذه الايام تتفجر فضائح الفنانين بشكل مذهل وباعترافات عبرت عن عمق الهاوية التي وصلوا

في مجال الاقتراحات

ايجاد سياسة ثابتة تضبط البث .. وترتيب الأولويات
التركيز على « النوع » لا على « الكم » في الاختيار والبث
إحكام جهاز الرقابة . وتطعيمه بعناصر تتميز بالكفاءة والأمانة
اختيار مستشار ديني مشهود له بالعلم والصلاح والوعي
التثقيف الجاد المتنوع .. في الصحة والادارة . والتربية والفكر والتقنية
والعنصر البشري المخلص هو مناط الاقتراحات من قبل ومن بعد

اليها .

ثمة افلام وتمثيليات واعمال فنية اخرى لبنانية ومصرية واجنبية لا تعبر عن البيئة الكويتية . ولا تتمشى مع ذوقها وحياتها ولا يضير الكويت الا يعلمها حتى يرث الله الارض ومن عليها .. بل من خير الكويت الا يشاهدها .

وفي تلك البلدان التي تنتج هذه الافلام والتمثيليات اتجاه قوي يتهم هذه الافلام بأنها لاتعبر عن المجتمعات التي تتكلم عنها . واذا كان اهلوها قد تبرءوا منها .. فلا ينبغي لتلفزيون الكويت ان يفرضها على المواطنين هنا .

ان انتاج الافلام اصبح خاضعا للوساطات والرشاوى لالمقياس الجودة والنضج .

ومن ثم ازدحم السوق بالانتاج الهابط فنيا وثقافيا .

لقد شهد كبار النقاد للكاتب الكبير احمد علي باكثير بأنه من ابرز كتاب المسرحيات . وان ما كتبه يعد « ابداعافنيا » اصيلا من حيث المضمون . والصناعة الفنية .

ولهذا الرجل انتاج غزير .. ولكنه قوبل بالاهمال بينما اخرجت عشرات المسرحيات الهازلة والرديئة .

● ان العمل الفني الاصيل — عبر التلفزيون — لا ينفصل عن قيم الامة واخلاقها بل يكون في خدمتها .

وباستعراض البرامج التلفزيونية — في الجانب الفني — تتضح الهوة العميقة بين قيم المجتمع الكويتي . وبين ما يقدمه التلفزيون .

فالاستهانة بقيم الحياء .. تصبغ الافلام والتمثيليات والمسرحيات والاغاني .. سواء في الكلمة او الحركة .. او الفكرة والهدف .

والحياء بضع من الايمان

● ان الاعتراف العلني بالخطيئة له فلسفة خاصة ومرتكز فكري وعقائدي في المجتمعات التي تجاهر بما تقترف من خطايا .

● فالاعتراف العلني بالخطيئة في المجتمعات النصرانية — في مجال الفن — ذو صلة وثيقة بالاعتراف امام القسيس وبالخطيئة او الذنب في اطار الطقوس الكنسية .

● وفي المجتمعات الشيوعية تعتبر فضائل الحياء والشرف والعفاف .. مظاهر اجتماعية لعصور الاقطاع والعبودية .. وانعكاس لعلاقات الانتاج الاقطاعية والراسمالية .. والاستخفاف بهذه القيم — في عرف المجتمعات الشيوعية — تحرير للفن الشيوعي من رواسب العلاقات الاقطاعية والراسمالية .

وللكويت قيمه الخاصة بحكم معتقده الاسلامي . واخلاقه الاسلامية .

قيم تمنع الاعتراف بالخطيئة امام الناس .

● واعلان الخطايا في التلفزيون — خيانة زوجية او شراب خمر او قبلة حرام — اصطدام مباشر .. ومخالفة علنية وتحد صريح لقيم المجتمع الكويتي .

فالنبي محمد عليه الصلاة والسلام — الذي يؤمن به هذا المجتمع ويحبه قال : « ان من ابعد الناس عن الله منازل يوم القيامة .. المجاهرين . قيل ومن هم يا رسول الله ؟ قال : ذلك الذي يعمل عملا بالليل قد ستره الله تعالى عليه فيصبح يقول : فعلت كذا وكذا يكشف ستر الله » .

٣ — برنامج الاسرة .

هذا البرنامج له طابعه الخاص .. ودقته المتميزة فهو موجه الى الاسرة في الكويت .. والاسرة هي اللبنة الاساسية لاي مجتمع .. اذا تكونت خطأ يصبح تكوين المجتمع خطأ .. واذا اسست على اسس سليمة .. كانت النتيجة قيام مجتمع سليم .

والمآخذ على هذا البرنامج كثيرة .. ولكن اهمها .. فقدان التنسيق بين فقراته وحلقاته فهو يقدم خليطا متناكرا من الثقافات والافكار يبلبل راي الاسرة . ويشتت ذهنها .

ان التصور الموحد اصبح هو القاعدة الاساسية في التوجيه التربوي والاجتماعي والاخلاقي

ومن تلك الاخطاء « نقل التجارب التربوية .. كأنها علم محايد كعلم الرياضيات او الكيمياء .

ان التربية في اي بلد تنبثق من تصورها للحياة وفلسفته فيها .. وترتبط بقيمه واخلاقه .

التربية الشيوعية تنبثق من التفسير المادي للتاريخ او لعلاقات الانتاج .

التربية النصرانية .. متاثرة الى ابعد حد بعقيدة الفداء او الكفارة وهي عقيدة تزعم ان المسيح عليه السلام قد تحمل عن البشرية اخطاءها .

ومن ايحاءات هذه العقيدة .. المظالم الاستعمارية النصرانية التي اقترفها اصحابها .. وفي يقينهم ان المسيح يتحمل عنهم هذه الاخطاء

والتربية اليهودية .. ترتكز على التعصب الديني — شعب الله المختار — والتعصب العنصري اي ان اليهود خلقوا من طينة غير طينة الناس .. وعدم الدقة في اختيار التجارب التربوية يؤدي الى تلويث عقول اطفالنا واسرنا بهذه المفاهيم .

من تلك الاخطاء ان البرنامج ليس متسقا مع مناهج وزارة التربية .

٤ — برنامج « مجلة السياسة الدولية » .

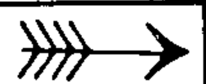
وهو برنامج وان كان يشرف عليه اساتذة من الجامعة الا انه دون المستوى المطلوب .. محتوى واخراجا .

★ في المحتوى .. معلومات متناثرة تجمع من هنا وهناك .. ويغلب عليها النقل .. والاستيراد .

وليس في البرنامج رؤية سياسية واضحة للاحداث ومؤشرات الحركة التاريخية .

والبرنامج يميل دائما او يتأثر — الى حد فقدان الاصالة — بالموجة الاعلامية السائدة ..

مثلا — كيسنجر رجل يهودي صهيوني ملتزم .. وهو وان كان يعمل لصالح الصهيونية من خلال امريكا فانه اثناء



توزيع الادوار وقع عليه هذا العبء .. تماماكما كانت ادوار موشي‌ديان‌وابا ايبان واليعازار في فلسطين المحتلة .

وهو صاحب المشاريع التي تريد أن تدفن قضية فلسطين الى الابد .

والصهيونية العالمية — كعادتها في تلميع رجالها — افرغت عليه هالات مركزة من الدعاية والبطولة والضوء.

هذا الرجل .. قدمه « برنامج مجلة السياسة الدولية » في صورة بطل وتحدث عنه بهيام المعجبين .

★ وفي الاخراج .. من الصعب جدا وصف هذا البرنامج بانه عمل تلفزيوني .

فهو مقالات مكتوبة تقرأ بالانابة .

وعلى الشاشة كتبت اسماء محرري المجلة .

ان الاحداث او الوقائع السياسية هي من اكثر المواد خصوبة وحركة .. ومع ذلك يخرج هذا البرنامج في حالة من الجدب والجمود .

هذه نماذج من برامج تلفزيون الكويت .

● وثمة اخطاء اخرى فنية .. نأخذ منها هذه الامثال

— الخلل الفني المتكرر بطريقة مزعجة اثناء الارسال .

— التوقيت غير المناسب .

فكثيرا ما يسبق او يعقب الاذان للصلاة رقص .

وافلام الكرتون تعرض للاطفال مع صلاة المغرب .. والاطفال يحبون هذه الافلام.. وعرضها في هذا الوقت لا يشجعهم على النهوض لاداء الصلاة .

ان الاطفال من السابعة يؤمرون بالصلاة .. يضاف الى ذلك أن الذين وصلوا سن ١٥ — ١٨ يشاهدون هذه الافلام .. والصلاة بالنسبة لهم اكثر الزاما .

— وبينما يتناول الناس الغداء— يوم الجمعة — يعرض التلفزيون برنامجا عن مبيد الحشرات .. ويصور الحشرات وهي تتحرك وتقضم الاعشاب

وليس هناك من يعتقد ان ذلك من مشهيات الطعام .

— التاتاة المعيبة في نطق المذيعين والمذيعات .. هذا خطأ شائع وواسع النطاق ..

ومن المعروف انه من شروط اختيار المذيع .. احسان النطق .

ان الفروسية — بخيلها سباقا وحربا — ارتبطت‌بالشعر الجيد والوصف البلاغي الجميل .

لكن التلفزيون اختار لاذاعة مباريات سباق الخيل مذيعا لا يحسن النطق .. ولاالوصف مما يفقد المشاهدين متعة هذه الرياضة المحببة .



الشعب الكويتي لا يطالب التلفزيون بالعصمة . ولكن لا يقبل منه تجاوز حدود الاستقامة التي هي في طاقة الانسان وفي دائرة عمله الارادي الواعي .

وابتغاء الالتزام بخط وسط معتدل — ونهج يحفظ للكويت قيمه وللتلفزيون مكانته ورسالته .

من اجل ذلك نتقدم بهذه المقترحات .

١ — ايجاد سياسة ثابتة . واستراتيجية متكاملة وخطة واضحة للتلفزيون .. وتشمل السياسة الثابتة هذه الخطوط العريضة .

● الانطلاق من قيم الاسلام .. والتشدد بحزم في مراعاة هذا المنطلق عند اختيار اي فلم .. اي برنامج .. اي حديث .. اي اغنية .

وفي دائرة الحلال متسع لاشباع الرغبات المشروعة للناس .

● تلبية حاجات الكويت الاساسية قبل الثانوية .. ومن هذه الحاجات .. التقدم‌العلمي والنهضة الصناعية .

● التنسيق التام بين التلفزيون ووزارة التربية . . حتى لا يتعرض الجيل لتمزيق نفسي وعقلي يشل قواه‌ويعرقل مسيرته .

٢ — التركيزعلى « النوع » .. لاعلى الكم

فساعة واحدة من الارسال الجيد تغني عن عشرات الساعات من الارسال الرديء ويمكن مواجهة مبرر الاضطرار الى جلب اي شيء تحت ضغط حاجة الارسال . . . يمكن مواجهة ذلك بتخفيض ساعات الارسال .

ان الارسال الطويل الغث خطأ مركب .

● فهو تكلفة مالية باهظة .

● وهو ضياع لوقت الناس .

● وبعد ذلك تكون النتيجة اثارا سيئة في عقول الناس ومسالكهم واذواقهم .

ان الراشدين من الناس يسارعون الى اغلاق التلفزيون معظم وقت الارسال

فليفعل ذلك التلفزيون نفسه بطريقة منتظمة

٣ — احكام جهاز الرقابة الخاص بالتلفزيون . . . . وتطعيمه بعناصر ممتازة مؤتمنةعلى اخلاق الامةوممتلئة حماسا ووعيا بنهضة البلاد

٤ — اختيار مستشار ديني مشهود له بالعلم والصلاح والوعي .

وباسقاط تهمة التعمد في الاساءة الى الاسلام . . . ينحصر الموضوع في « الجهل » بالاسلام

واكيد لو ان هذا المستشار الديني يمارس عمله لما بث التلفزيون كلاما ينكر صريح القرآن .

ووظيفة هذا المستشار لاتنحصر في مراجعة الاحاديث الدينية التي يذيعها التلفزيون ان وظيفته — بحكم هيمنة الاسلام على كل شيء — تنتظم مراجعة الافلام والمسرحيات والاغاني .. واسئلة س — ج والمسلسلات التاريخية الخ ..

ولسنا بدعا في هذا

فالتلفزيونات‌الشيوعية فيها مستشارون عقائديون . . ومنظرون فكريون يضبطون البث في اطار المذهب الشيوعي وفي فرنسا .. وايطاليا والمانيا الغربية .. والحبشة .. وفلسطين المحتلة . . . . يستشار‌القساوسة والحاخامات في هذه الامور .

هناك — في تلفزيون الكويت — مراجع في السياسة‌والاعلان والفن يرجع اليها التلفزيون

فليتخذ التلفزيون مرجعا دينيا متخصصا في الدين . . واعيا بمشكلات العصر وهمومه

والفرق بين هذا المرجع .. وبين تلك المراجع هو ان المستشار الديني اكثر اتساعا .

٥ — التثقيف الجاد . . . المتنوع

في الخطوط العريضة للسياسة الثابتة للتلفزيون اقترحنا .. التركيز على الحاجات الاساسية للكويت

وبشيء من التفصيل نحدد طائفة من هذه الحاجات

* التثقيف الفكري
* التثقيف الديني
* التثقيف الصحي
* التثقيف التربوي
* التثقيف الاداري
* التثقيف السياسي
* التثقيف الاقتصادي

ومهما تنوعت برامج التلفزيون .. فلابد من ان تتضمن هذه الحاجات وتلبيها

٦ — العنصر البشري

ان اي خطة — مهما كانت جيدة وجميلة — لاتتحول الى واقع ناجح الا بالعنصر البشري الذي يؤمن بها ويكون امينا في تنفيذها من حيث الكفاءة والاداء .

ومناط الامر هنا هو اولئك الذين يتولون تطبيق الخطة . والاداء .. والزمن — بمعنى الانتاج العملي الذي قام به من يديرون التلفزيون والفترة الزمنية التي منحت لهم .

هذان الاعتباران هما من ابرز المقاييس التي يعرف بها النجاح من الفشل .

في ضوء ذلك .. لابد من مواجهة الحقيقة بصراحة

حقيقة ان التلفزيون لايحتاج الي‌استراتيجية جديدةفحسب ولكنه يحتاج الي العنصر البشري الاكثر كفاءة . والاكثر اخلاصا وامانة .. واحساسا بالمسئولية ..

وان ينتقد رجل او رجال او يتغير رجل‌او‌رجال‌فذلك خير من اتهام بلدنا كله بانه ليس فيه من‌يصلح لهذه المهمة عن جدارة وامانة .. ويمضي بها نحو افق اوسع . . . ومستوى افضل ونجاح اعظم يجمع بين النهضة الروحية والوثبة المادية .


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
أن بعض الناس في المطارات
أعاد فعلا ضبط الساعة مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
القاهرة
الكويت
باريس
عمان
فرانكفورت
بيروت
جنيف
مسقط

الشعارات
المطروحة في المنطقة العربية
والجديد فيها

بقلم
محمد النايف

اود بمقالي هذا ان ادرس جملة من الحوادث والمفاجات التي تقع في المنطقة العربية ، وان اخرج من هذه الدراسة بضوابط ومقاييس مستمدة من ديننا الحنيف ، وان تكون ثابتة لاتتغير وعلى ضوئها نقيس الحادثة فنعطي راينا فيهما لالبس فيه ولاغموض ، ونقوم الناس تقويما سليما لاتثيره المفاجات الطارئة .

ونحن بامس الحاجة لمايسير لايقوى على تغييرها من يدغدغون عواطف الجماهير ، وياتون بكل مايحرك هذه العواطف ويضمن كسبها .. والناس ينسون مايمر عليهم فاذا بطل اليوم كان قبل سنوات تحوم حوله الشبه وتوضع حول اسمه الاف اشارات الاستفهام وماكان غير ممكن بالامس اصبح اليوم حقيقة ملموسة .

ومات الاحساس في النفوس ،والف المسلمون حياة استعباد الناس للناس والذي كان قبل ردح من الزمن يقيم الدنيا ويقعدها ، صار يمر دون ان يترك حتى ردود فعل !! ولفنن الشياطين في غسل الادمغة وحشوها بالاوباء .

الوحدة :

قبل مايزيد على ربع قرن – والمستعمرون يغادرون بلادنا – قامت احزاب تنادي بالوحدة سواء وحدة الهلال الخصيب – سوريا الطبيعية ، او وحدة المغرب العربي او الوحدة العربية . وليس من الصدف ان يكون رؤوساء هذه الاحزاب صليبيين تتلمذوا في مدارس اوروبا التبشيرية ، ووقف في صفهم اللاحدة والمنحلون من ابناء المسلمين فكانوا اجرا على الاسلام والمسلمين من اساتذتهم واولياء نعمتهم ، فدخلوا المساجد – التي لم يستطع المستعمرون اقتحامها واخراج الثوار منها – وقتلوا العلماء ، وشردوا المؤمنين وزجوا بهم في غياهب السجون

وشاء الله ان يفضحوا فحزب واحد انقسم احزابا عند وصوله لدفة الحكم ، فاكل بعضه البعض ، وغدر الرفيق برفيقه . وحكم بلدين عجز عن اقامة وحدة بينهما .

وماكانت القومية في يوم من الايام بقادرة على ان تحقق وحدة وتالفا ، لقد فشلت بالامس ان تجمع بين محمد صلى الله عليه وسلم وابي جهل بل بين ابي بكر وابنه عبد الرحمن

وماعرف العالم العربي وحدة بغير الاسلام . فبالاسلام فتح المسلمون الشرق والغرب . بالاسلام دخلنا فلسطين والاندلس وتركستان والصين وافريقيا ، فعاش الناس في امن وعزة وكرامة وعدل ، فلاعدوان ولاظلم .

وخرجنا من فلسطين والاندلس وتركستان في ظل وثنية القومية وبدعة الاشتراكية ، واكذوبة الوطنية .

جمع الاسلام منذ ايامه الاولى بين ابي بكر العربي وبلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي . لتحقيق شعار واحد .

« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

« وماارسلناك الا رحمة للعالمين » .

كان رواد وحدتنا خالدا وابا عبيدة وسعد بن ابي وقاص ، وعقبة ابن نافع وعمرو بن العاص ، ورواد مصائبنا – اليوم – انطون وميشيل وجورج وكوهين وباروخ نادل وكيسنجر وروجرز وياريغ .

فشلت القومية والوطنية والمصالح المشتركة ورابطة حسن الجوار ان ان تكون اساسا لنهضة او اواصر لرابطة وتطلع العالم من جديد الى شعار عالمي وليس هذا الشعار عندنا الا الاسلام .

واذا كان العدو نجح في القضاء على الوحدة الاسلامية . فمازالت روابط الوحدة قائمة بين المسلمين فهم يتلون كتابا واحدا ويصومون شهرا واحدا ، ويتجهون خمس مرات في اليوم لقبلة واحدة ، ويلتقون في كل سنة في مؤتمر عالمي يحقق المساواة والتاخي ويذكرهم بضرورة الوحدة وتحطيم كل تآمر يحول بينهم وبين هذا الهدف المنشود .

واذا كانت الوحدة املا من امال المسلمين ، وشعارا محببا في نفوس الناس ، انبرى السماسرة يتاجرون به ، يتخذونه ستارا يقربهم الى قلوب الجماهير ، ويكسبهم التاييد .

فقامت وحدة بين سورية ومصر واخرى بين العراق والاردن ، ثم اتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة اليمنية ، ثم اتحاد بين مصر وسورية والعراق ، واتحاد بين السودان وليبيا ومصر ، واتحاد بين ليبيا ومصر وسورية . ثم وحدة اخيرا بين ليبيا وتونس .

وظن الطيبون – الذين ياخذون الامور على ظواهرها – ان عهد الخلافة الراشدة سيعود ، ولكن هيهات لبناء قام على اساس من الملح ان يستمر امام السيول الجارفة وماهي الاسنوات قلائل حتى قام الانفصال بين البلدين ، وانتقل اقطاب الوحدة الى مؤتمر شتورا يتبارون في ابراز الوثائق ، بمستندات من ملفاتهم الرسمية ، وكل طرف يثبت عمالة الاخر . والعالم يستمع الى اصدقاء الامس واعداء اليوم ، ويعجب بما لديهم من الادلة المفحمة فاحدهم يقول : (ياأخ ميشيل انا لما اديت لك سبعين الف جنيه انا كنت اعتبرك صديق ماكنتش اعتبرك عميل) .

واتضح ان طرفا من اطراف الوحدة سعى اليها تخلصا من التنافس الحزبي انذاك وخوفا من حلفائه الشيوعيين الذين كانوا قد تسربوا الى الجيش كالسرطان .وكل حزب كان يطمع ان يكون له نصيب الاسد ، وان ينشر افكاره بعد ان يصبح البلدان بلدا واحدا

والطرف الاخر كان يعد لها رغبة في زعامة المنطقة ، ورهبة من مشاكله الداخلية فيوجه شعبه الى وجهة جديدة تشغله عن فقره المدقع ، فلعله يجد مجالا اقتصاديا في القطر الثاني ، واهداف اخرى تحدث عنها دبلوماسيون اجانب كانوا مطلعين على بواطن الامور ، ونشروا كتبا بذلك متداولة اليوم في الاسواق .

قامت الوحدة على الكيد والمكر قامت تغني لها صباح ونجاح ليلا ونهارا !! ، تدافع عنها اربع محطات للاذاعة ! والمواطنون الابرياء الذين فرحوا لقيامها تسلط عليهم جيش عرمرم من المباحث ، ولاول مرة في تاريخ المنطقة العربية تطبق الاجراءات الاشتراكية فاخذت الاراضي من اصحابها ، والمعامل من مالكيها واكثر مالكيها مساهمون باسهم يعيشون من دخلها ، وسلبت الاموال ممن تعبوا في جمعها ... فانتشر الفساد والظلم ، وتحكم في رقاب الناس المستغلون الارهابيون فلايامن الاخ من اخيه ولاالصديق من صديقه .

ومديرو المباحث في اكثر من منطقة هتكوا الاعراض بشكل مخزٍ ومات في اقبيتهم العديد من المواطنين دون محاكمة ولااصدار حكم .

كل ذلك واسباب اخرى قادت للانفصال اقول اسبابا اخرى لان المنطقة صارت العوبة بايدي الغير .

واصبح البلد بلدين ,

ووقعت الكارثة ، ونشطت التجزئة وفي كل قرية امير المؤمنين ومنبر :

مما يزهدني في ارض اندلس

القاب معتضد فيها ومعتمد

القاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

واصبحت الوحدة في اذهان الناس مرتبطة بالظلم والاستغلال والبطش والتسلط ، وخف الاقبال عليها

وقل المتحمسون لها ، مع انها امل من امال المسلمين وتطلعاتهم .

فهل التجربة السابقة جاءت لافساد كل محاولة في المستقبل ، ولمسخ هذا الشعار ؟!

فلسطين :

شعار مهم ، اسهم بارتفاع متزايد منذ ربع قرن .

فدور النشر اثرت لكثرة الكتب التي اصدرتها عن فلسطين .

وناس نكرات صاروا زعماء وقادة عندما رفعوا شعار فلسطين .

واحزاب مشبوهة كسبت عطف الناس عندما بدت تجتر قضية فلسطين .

والاتحاد السوفياتي كسب انصارا ورفاقا واموالا واقام قواعد من وراء فلسطين ، وهو الدولة الثانية التي ايدت قيام اسرائيل وما زالت على امتن الصلات معها .

وامريكا سيدة الموقف عند العرب واسرائيل ، ولولا فلسطين لما كان لها هذا الشان .

واوروبا الصليبية نشطت في وجود اسرائيل ، حتى اذا ما شعرت بشدة البرد من انقطاع نفطنا بدات تلعب على الحبلين .

العالم كله مشغول بقضية فلسطين ، ولكن هل تقدمت القضية؟! ما زالت قضية فلسطين في تقهقر خلال ربع قرن - رغم الاحلام المعسولة ، والقصور الشاهقة التي يبنيها الثوريون لنا في الفضاء .

رفضت الهيئة العربية والدول الرجعية !! تقسيم عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٦ اخذت اسرائيل شرم الشيخ ونفذت الى افريقيا والعالم ، واقامت بوليسا دوليا وفي اوائل الستينات قال لنا زعيم من الزعماء (اللي يقول لكم عندي خطة لتحرير فلسطين بضحك عليكم ، وانا ماعنديش ولا خطة لتحرير فلسطين) ولماذا جئت للحكم ؟!

وفي حرب عام ١٩٦٧ حصلت اسرائيل على الجولان التي كانت اقوى من خط ماجينو ، سقطت القنيطرة وجنودنا الابطال في الحولة هكذا قال وزير الدفاع ؟ !! وسقطت غزة وسيناء والقدس والضفة الغربية !! ، وارتمينا من جديد في احضان السوفيات والامريكان وكانت مسرحية يارينغ ، ثم تمثيلية روجرز ثم جاءت حرب ١٩٧٣ فاخذ اليهود جيوبا في ارضنا لكنها جيوب طويلة عريضة ، وفي حرب ١٩٦٧ كنا نقول خط الدفاع الاول والثاني والان جيوب !!

وما كان مستحيلا بالامس صار ممكنا في الكيلو ١٠١ وفي جنيف ولا حرج في ذلك ، فالمفاوضات ثورية تقدمية !!

المفاجآت والتناقضات :

نشا بين الحاكم والمحكوم في المنطقة العربية ((ازمة ثقة)) سببها اننا اختبرنا الذين يرفعون الشعارات طويلا فوجدناهم لا يصدقون ، ولا يتبعون القول العمل ، واذا كان طرح شعار ما بالامس يحرك العواطف ، ويشكل تيارا شعبيا يتاجر به محتكرو الشعارات من الانتهازيين ، فلقد بات الاعلان عن مثل هذه الاخبار يتلقاه الناس ببرود كامل ، وبالشك والحذر .

وكما اشرت سابقا كل شيء ممكن!!

١ - فالحرب التي تتطلب اعدادا وتوحيد الصف ، واستنفار كافة قوى الشعب ، ومنح المواطن بعض حريته ، فالكبت والارهاب يورثان الجبن والخوف ، والحرية تشعر المرء بقوته وعزته ، وتتطلب الحرب سرية مطلقة - لا يعلمها كوهين ولا باروخ نادل .

وتنسيق ذلك مع الدول المعنية في اطار الكتمان هذه الحرب صارت تعلن بكلمة في الاذاعة فجاة ، وبعد ان تشمر الحرب عن ساقها وتاكل الاخضر واليابس ، وتلحق بالعدو خسارات فادحة ، ونقدم فيها خيرة ابنائنا ، صار يعلن عن وقوفها استجابة للصديق كيسنجر ، وللرفيق كوسيجين .

تبقى في النفس اسئلة كثيرة كيف وصل جيشنا طبرية - وهذا حق - وكيف تراجع ؟! كيف احتل جيشنا مرتفعات جبل الشيخ وكيف تراجع ؟! هل استغلت شجاعة وبطولة الجندي العربي التي اذهلت العالم ؟! كيف تقدم العدو الى مسافات واسعة داخل ارضنا ؟!

هل حققت الحرب اغراضها حتى تتوقف ؟! هل افرج عن المعتقلين السياسيين وخاصة العلماء منهم ؟!

هل نصدق ان السلاح العربي نفد وقد وضعت جميع الدول العربية اسلحتها تحت تصرف المحاربين ويقول المطلعون ان السلاح العربي الذي وضع في المعركة يكفي لمدة شهرين من الحرب المتواصلة وبالتاكيد لا تقوى اسرائيل على الصمود شهرا واحدا .

كيف نفذ اليهود من ((الدفرسوار)) من المسئول عن ذلك ؟! وكيف وصلوا للكيلو ١٠١ ؟! وقد قيل لنا انه جيب صغير تم حصاره وانذاره بالاستسلام .

اسئلة كثيرة لم تات الاجابة عليها حتى الان من الرسميين !!

مع انه لم يبق شيء سري في بلادنا، فما تخفيه عنك الدولة ياتيك الجواب عليه من جندي او صحيفة مطلعة ، او صديق من قوم كيسنجر لا سيما وان الدبلوماسيين بايديهم يكتبون المذكرات ويفضحون المتعاملين معهم .

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

ان رفع الاحكام العرفية ، وورد الحرية للمواطنين امران لا يخشاهما من يسير على الطريق المستقيم .

لقد نقد وزير العمل في دولة العدو وزير الدفاع وهاجمه اشد الهجوم، ولم يستطع وزير الدفاع ان يعتقله او ان يقتله ، ما زال كل منهم في منصبه يقول ما يظن انه حق وفيه مصلحة لبلده ولمواطنيه ، اما نحن فاخر من يعلم ما يدبر لنا ، نعلم اسرارنا من عدونا ، نعلمها بعد فوات الاوان .

والوحدة التي تتطلب دراسة موضوعية بعيدة عن العواطف والارتجالية ، والاستفادة من الاخطاء السابقة حتى لا يفجع الناس كل يوم بكارثة وتجزئة .. هذه الوحدة صارت تعلن فجاة بعد زيارة من الزيارات ، ولا تسل عن الشعب ، فالشعب قد فوض الرؤساء تفويضا مطلقا في كل زمان ومكان .. وغدا ياتي الاستفتاء ونتيجته معروفة سلفا ٩٩٫٩٪ ضمن حرية كاملة يشهدها لفيف من مراسلي وكالات الانباء .

وبعد الوحدة والاستفتاء انفصال فمؤتمر للشتائم يتغير اسمه ((شتورا)) فقط واذا كان الاول جاء بعد ما يزيد على ثلاث سنوات فهذا قد ياتي بعد بضعة اشهر بل ايام بل ساعات ايضا .

وسوف نبقى في هذه الدوامة حتى نشعر بضرورة العودة الى منهج الله، ((ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)) .

الجيل الجديد

(ركن التربية والشباب)

يقدمه : عبدالعزيز الحمد

جولة في

مدرسة "النجاة" الخاصة

مندوب "المجتمع" يلتقي بالمسؤولين والطلبة

المناخ الاسلامي ـ ضرورة في التربية العملية

من اهداف ركن الجيل الجديد في المجتمع ، أن يعيش مع الطلاب في مدارسهم ، ليعكس امالهم ورغباتهم ، ليكون خير ناطق عن نشاطاتهم ، ولسان حالهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وباختصار ليعبر عن اتجاههم الاسلامي الصحيح .

وتمشيا مع هذه الاهداف عشنا سحابة يوم في مدرسة النجاة ، هذا المعهد الاسلامي الناهض ، كان يوما شديد البرد والمطر ، وغير متوقع مزاولة نشاط فيه .. ولشد ماكانت دهشتي عندما الفيت النشاط على قدم وساق بالمدرسة . استقبلني ناظر المعهد ووجهه ليس جديدا علي انه الاستاذ المربي محمد طيب الخوجة الذي أمضى مع الطلاب مدرسا ومربيا وأبا ما يزيد على ربع قرن كان له معهد في مدينة حمص اسمه « ثانوية عمر بن الخطاب » .

استمر هذا المعهد بمهمته منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٨ وكان محبوبا من طلابه وهم الذين اجمعوا ليكون الاستاذ الطيب نائبا عن مدينة حمص في المجلس النيابي السوري .

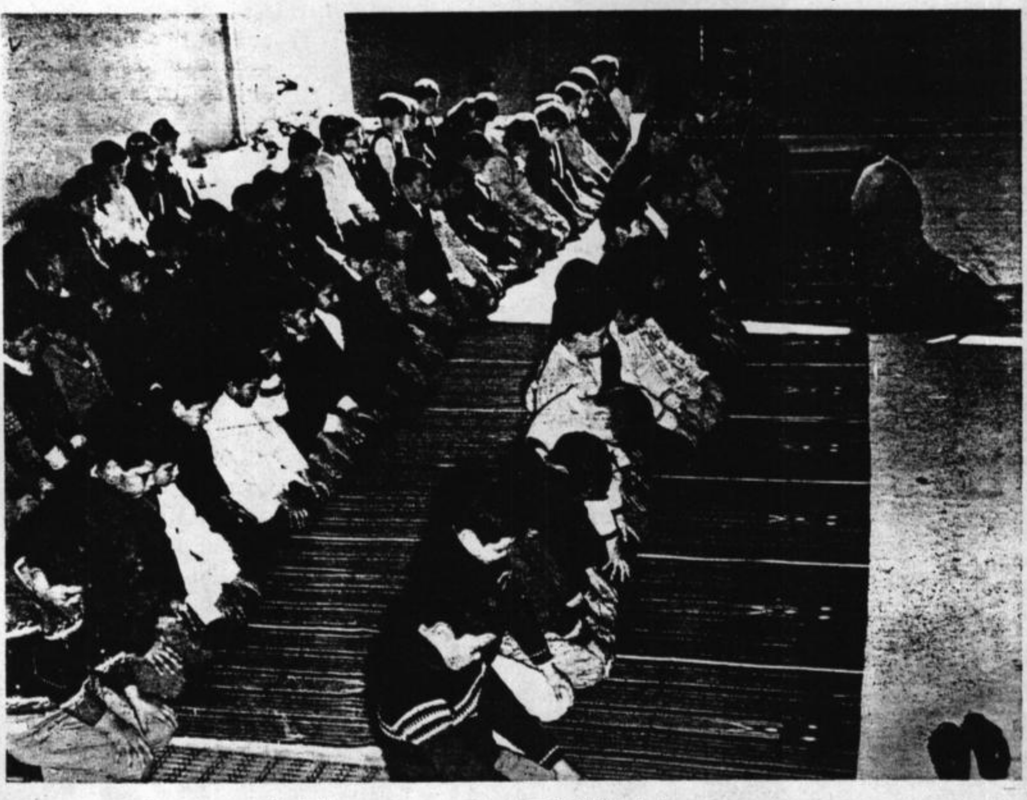
ثم تسلم الاستاذ الطيب ادارة مدرسة النجاة وما زال قائما بمهمته التربوية التي تولاها منذ اربع سنوات. تجولت معه على اقسام المدرسة التي تحوي :

١ ـ روضة

٢ ـ الابتدائي وهو قسمان : قسم للذكور وقسم للاناث وكل منهما منفصل عن الاخر .

٣ ـ متوسط وهو ايضا قسمان : قسم للذكور واخر للاناث باسم مدرسة الفتح .

ومجموع طلاب المدرسة ٥٥٠ خمسمائة وخمسون طالبا .



النشاطات :

في المدرسة جمعيات كثيرة تمارس نشاطا متنوعا غنيا جمعية التربية الدينية ، وجمعية الاذاعة وجمعية العلوم ، وجمعية الاجتماعيات ، وجمعية التربية الفنية والبدنية ، وجمعية تحفيظ القرآن والمدرسة ملتزمة بمناهج وزارة التربية في الكويت ـ ومن الغريب أن وزارة التربية لاتلزم نفسها باي مساعدة تقدمها للمدارس الخاصة بينما تلزمها بمناهجها حتى مادة الموسيقى ، ولست أدري ماالفائدة المرجوة من تدريس هذه المادة . ـ

ومدرسة النجاة تتميز عن مدارس وزارة التربية بتدريس مادة اللغة الانكليزية في القسم الابتدائي .

بعد جولة ممتعة في اقسام المدرسة دخلنا الى جمعية التربية الاسلامية .

كان الاستاذ الموجه يتحدث عن قصة اصحاب الاخدود ، عرض القصة باسلوب يلائم مستوى الطلبة ... وكان الطلبة يصغون للقصة بتأثر ملموس ، يشعرون حقا بانهم طرف فيها ، وكان للمدرس وقفات وتعليقات مناسبة ، ولا ينسى أن يستخرج منها دروسا من واقع المسلمين اليوم ، وبعد ان انتهى من سرد القصة تلا عليهم الايات الكريمة من سورة البروج بعد انتهاء الموجه من سرد القصة والايات توجه الى طلابه بمجموعة اسئلة استنتاجية ، وكانت اجوبة الطلبة تدل على تفهم للدرس ، وتاثر منطبع على وجوههم .

اخترنا طالبين من مجموعة الطلاب:

احدهم :

● حسام الدين احمد الغرملوي :
في اي السنوات انت يا حسام ؟ .
ـ حسام في الصف الثالث متوسط .
● المندوب : كم عمرك ؟
ـ حسام : ١٣ ثلاث عشرة سنة .
● المندوب : اي الادوار كان اشد



حسام الدين احمد الفرماوي



محمد أنس عز الدين

تأثيرا في نفسك ؟ .

— حسام : اعجبني دور الغلام .

● المندوب : ماذا اعجبك فيه ؟ .

— حسام : التضحية والشجاعة وبذل النفس

● المندوب : هل تريد ان تكون كالغلام ؟ .

— حسام : يسرني ان اكون كالغلام وان اضحي بنفسي في سبيل هداية الناس .

● المندوب : هل تعرف في عصرنا الحاضر احدا كالغلام ؟ .

— حسام : نعم لقد كان حسن البنا وسيد قطب رحمهما الله كالغلام .

والطالب الثاني .

● محمد انس عز الدين :

● المندوب : في اي السنوات انت يا انس ؟ .

— انس : في الصف الرابع متوسط

● المندوب : كم عمرك ؟ .

— انس : ١٤ اربع عشرة سنة .

● المندوب : لماذا انتسبت لجمعية التربية الدينية ؟ .

— انس : اتقرب الى الله ، وازداد حبا وعملا للاسلام .

● المندوب : ماذا استفدت من الجمعية ؟ .

— انس : شعرت بازدياد معلوماتي الدينية ، وعشت اجواء طيبة في رحلات هادفة ، حققنا فيها معاني المحبة والاخوة في الله .

● المندوب : من هو اصغر صحابي اسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهد الدعوة ؟ .

— انس : علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

● المندوب : ما هو هدفك في هذه الحياة ؟ .

— انس : ان اقتفي اثر الصحابة واقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم .

شكرت للموجه الاستاذ محمد فؤاد البرازي جهوده مع الطلبة وفهمت منه ان عدد طلاب جمعيته ٤٥ خمسة واربعون طالبا معظمهم من المتوسط وبعضهم من الابتدائي .

وشرح لي الاستاذ فؤاد المنهج الذي يسير عليه في نشاط جمعية التربية الدينية فهو يشمل النقاط التالية :

١ — القرآن الكريم (جزء عم) حفظا وتفسيرا مع الاهتمام بالجانب القصصي في الجزء .

٢ — الاربعون النووية للامام النووي من الحديث الشريف .

٣ — السيرة : قصص الابطال ، قصص النبيين للندوي ، شهداء الاسلام في عصر النبوة . مع ربط القصص بواقعنا الحاضر ، واستقاء الدروس منها .

٤ — مجموعة من الرحلات : زادت على ثلاث ، تتضمن دروسا والعابا رياضية .

٥ — نعقد لهم جلستين في يومي الاثنين والخميس ونستعمل معهم وسائل الترغيب والتشجيع .

ودعت الاستاذ وقد تركت الزيارة في نفسي أعمق الاثر ، ومضيت مع الناظر الى غرفته حيث حدثني عن الصعوبات التي تعترض المدارس الخاصة فمنها :

● صعوبة تأمين المدرسين المؤهلين ، نظرا لضيق الامكانات المادية ، مع ان رواتب النجاة معتدلة نسبيا . ويأخذ المدرسون رواتب سنة كاملة لا سنة دراسية

● ومن الصعوبات : عجز الكثير من اباء الطلاب عن دفع اقساطهم ، مع ان رسوم مدارس النجاة معتدلة ، وهناك خصم للفقراء من الطلاب .

● وفي اول العام نجد بعض الصعوبة في احتواء المدرسة لجنسيات مختلفة ، لكنها تذوب والحمد لله بروح الاسلام ، واخوة الايمان .

كان الناظر يحدثني وكأنه يدفع اقساط الطلبة من جيبه ، وجدت في غرفته طالبا يعاني الما في جسمه فكان يخدمه بنفسه ، وقد وضع المدفأة قربه ، ولا غرابة في ذلك فقد عاش ربع قرن مع الطلبة فأحبهم واحبوه .. وهو يشعر بشرف المهنة واهميتها ، ودورها في تربية الاجيال .

استأذنت من الناظر فودعني بمثل ما استقبلني به وخرجت من المدرسة وانا منشرح الصدر لما وجدت فيها من اثار طيبة والحمد لله .

برنامج لك في عطلة الربيع

في فترة الدراسة لايجد الطالب فراغا كبيرا ولاتواجهه هذه المشكلة انما تواجهه في ايام العطل ويشكو منها الشباب كثيرا فسنتطرق الى هذه المسألة لاهميتها بالنسبة للطالب . فالطالب حين يكون لديه وقت فراغ كبير ؟ ولايعرف كيفية استغلاله تجده ينصرف الى اللهو بأشياء لاتفيده بل تضره والشافعي رضي الله عنه يقول ان لم تشغل نفسك بالحق شغلتك بالباطل وطبعا الطالب المسلم يختلف عن غيره في اسلوب حياته . فهو في كيفية استغلال الوقت يحاول ان يستفيد استفادة جمة ويشعر بأن اوقاته محسوبة عليه .

فان كنت حريصا يااخي على استغلال وقتك فيمكنك ان تقضيه بالاتي :

١ — ان تحرص على حفظ القرآن والحديث . وهذه فرصة كبيرة لتبدأ في هذا الامر خصوصا وان ايام الدراسة لم تتح لك ذلك بشكل كبير .

٢ — ان تقرأ كتابا اسلاميا جيدا لكاتب اسلامي جيدلتكون لديك ثقافة اسلامية عالية

٣ — ان تحرص على قراءة القرآن ومواظبة تلاوته وسماعه .

٤ — ان تخصص جزءا من وقتك للدراسة بعض المواد التي درستها في النصف الاول من العام وتستعد لاختبارات اخر العام فما بقي اقل مما مضى

٥ — تستغل بعض اوقاتك في الجلوس مع اخوانك بحيث تستفيد من هذه الجلسات .

٦ — نظم وقتك تنظيما جيدا بحيث يمكنك الاستفادة منه

٧ — لاتحاول الجلوس دون ان تعمل عملا معينا فان ذلك يجلب الضيق للنفس

وعدا هذه النقاط توجد اعمال كثيرة للخير والبر والإحسان ، وانما على المسلم ان يكون لديه الدافع للعمل والحرص عليه . وضع نصب عينيك يااخي الاجر والمثوبة من الله عز وجل تفلح في دنياك واخراك .

عبد العزيز

المجلة :

● نرجو من وزارة التربية ان تمد يد العون للمدارس الخاصة ، وتقدم لها المساعدات المالية والمدرسين المختصين ... وهذا نتكلم ملفوذ به في الدول الفقيرة ، كيف بدولة غنية كالكويت ولماذا كانت مدارس تبشير تأتيها مساعدات خيالية من الدول النصرانيةلغرض تدمير من وراءه افساد جيلنا وابعاده عن رسالته الاسلامية الخالدة ، فليس للمدارس الاسلامية الخاصة من دول تعتمد عليها .

ولعل وزارة التربية تدرك عدم الفائدة من مواد غير ذات جدوى كالموسيقى فلسنا نحتاج لعلماء وخبراء لا لاوتار واعواد .

● نرجو من المدرسين الذين يعتزون بدينهم ، ان يضاعفوا من حمل هذه النشاطات الهادفة ،ويعلموا انها فرض عين عليهم ، وانهم مسؤولون عن ادائها يوم لا ينفع مال ولا بنون . وامتنا بداها الغزو عن طريق المبشرين من طلاب المستشرقين فلنبدأ بالطلاب وليشمل الامر بالمعروف ، والدعوة الى الخير والمسجد والمدرسة والبيت والشارع ولنملأ وقت الطالب بجوانب الخير .

● ركن الجيل الجديد في مجلة المجتمع يمد يد العون لكل طالب من اي مدرسة كانت في الكويت او خارجها فوطننا الاسلام ، وبلدنا كل مكان يذكر فيه لا اله الا الله محمد رسول الله .

وحيثما ذكر اسم الله في بلد

عددت ارجاءه من لب اوطاني

فانطلق يااخي الطالب في مجلتك ،ولنمض معا في سبيل الله حاملين مشعل الهداية والله ولي التوفيق .

إعداد الأخت فاطمة عصمت زكريا



حول لباس الاحتشام في المدارس

وجه السيد النائب محمد الوسمي الناصر سؤالا الى وزير التربية السيد جاسم المرزوق هذا نصه :

لماذا لم يأخذ ، وما المانع من انيأخذ التوجيه الى التقيد بلباس الاحتشام من لدن الناظرات والمدرسات والمستخدمات والطالبات في جميعمدارس البنات صفة الالزام منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ، وذلك :

١ — استنادا لقوله تعالى « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين . »

٢ — واتباعا لسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

٣ — واقتداء بازواجه امهات المؤمنين وبالمسلمات المؤمنات القانتات العابدات من صدر الاسلام الى يومنا هذا .

٤ — وتنفيذا واعمالا لمضمون المادة الثانية من دستور الدولة « دين الدولة الاسلام » وهذه المادة التي تربطالدولة بالدين على وجه العموم ربطا يجعل الاسلام للدولة دينا ملازما بلا فكاك .

آمل ان يكون الرد شاملا ما عقدت الوزارة النية على اتخاذه منالاجراءات للمستقبل للوصول بالحال الى المستوى الصحيح المقبول .

والاية التي استدل بها السيد الوسمي تامر بالحجاب والحجاب هو ما غطى جميع الجسم لا بعضه ، وقال ابن كثير : الحجاب هو الرداء فوق الخمار وهو بمنزلة الازار اليوم ، وعندما نزلت هذه الاية خرج نساء الانصار كان على رؤوسهن الغربان من الاكسية — كما جاء في الحديث ا لشريف باسناد صحيح — .

والايات في ذلك كثيرة منها قوله تعالى :

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن ، او ابنائهن ، او ابناء بعولتهن ، او اخوانهن ، او بني اخوانهن ، او بني اخواتهن او نسائهن ، او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال ، أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ، ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ، وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون » .

(النور : الاية : ٣١)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

« يرحم الله نساء المهاجرين الاول ، لما انزل الله : (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) شققن مروطهن فاختمرن بها » .

وفي قوله تعالى «ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن » دليل على ان النساء يجب عليهن ان يسترن ارجلهن .

ويقول تعالى (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى)

« الاحزاب : ٣٣ » .

والتبرج : ان تبدي المراة من زينتها ومحاسنها ما يجب عليها ستره مما تستدعي به شهوة الرجل .

والاحاديث التي تحرم التبرج كثيرة منها : قوله صلى الله عليه وسلم :

« سيكون في اخر امتي نساء كاسيات عاريات ، على رؤوسهن كاسنمة البخت ، العنوهن فانهن ملعونات » — زاد في حديث اخر — « لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا » .

عن ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية » .

وعن زينب الثقفية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا خرجت احداكن الى المسجد فلا تقربن طيبا ».

وعن ابي هريرة قال :

« لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبس المراة والمراة تلبس لبسة الرجل » .

وعن ابن عباس قال :

« لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : اخرجوهم منبيوتهم، قال : فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا ، واخرج عمر فلانا » .

اذن السيد الوسمي معه كل الحق من كتاب الله ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمل امهات المؤمنين ونساء الصحابة رضوان الله عليهم جميعا .

وهو يسال وزارة « التربية » وعندما اختار هذا البلد اسم « التربية » بدلا من « المعارف » معنى ذلك ان الجانب التربوي هو المهم في هذه الوزارة .. والتربية ناخذها من ديننا الحنيف ، من عمل السلف الصالح رضوان الله عليهم ، فلا نستوردها كما نستورد بعض السلع ، ولا نقلد اعمى ضلت عن طريق الاسلام واذعنت لمخططات صهيون .

والمادة الثانية من دستور الكويت تنص على ان « دين الدولة الاسلام » وهذا معناه ان الدولة التي تدين بالاسلام عليها أن تلتزم بما أباحه الاسلام وتبتعد عما حرمه وانكره ، والنصوص في ذلك صريحة واضحة .

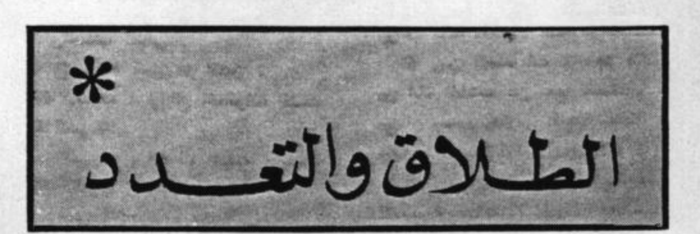
وظاهرة الاختلاط والتبرج لم تعد تطاق ، وأن يكون الخروج عن حدود الاحتشام في المدارس من لدن المدرسات والطالبات فذلك امر خطير .

فالمدارس ودور العلم ومعاهد التربية غير الاسواق ودور السينما والمسارح ، ان للعلم حرمته واهميته . ومن حق الطالبات المؤمنات ، من حق الاباء الذين يحرصون على تعليم بناتهم ، من حق هؤلاء جميعا انيطمئنوا على حسن تربية بناتهم ، وان يتجرد الجميع لخدمة رسالة التعليم والتربية.

فالسيد الوسمي بسؤاله الذي تقدم به لوزير التربية يعبر عن رغبة جميع المسلمين ، وهو بهذا امين في تمثيله للشعب ، ومحق في طلبه ومعه جميع الادلة المقنعة .

ونسال الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا » .

****



من الاخ محمد ابا نمي جاءتنا كلمة طيبة عن موضوعي تعدد الزوجات والطلاق في الاسلام نقتطف منها بعض الفقرات جزاه الله خيرا .

أختي المسلمة :

دعاني الى كتابة هذه الكلمة المتواضعة ما سمعته من اذاعة عربية ليلة الجمعة ٢ — ١ — ٩٤ هـ في مقابلة مع ابراهيم المصري الذي تطلق عليه المذيعة لقب « صديق حواء » وهو العدو لها ولكرامتها مبينا عدالة الاسلام في نظمه التي يحاول أعداء الله ان يلبسوها ثوب الظلم والجور .

جاء في تلك المقابلة قول ابراهيم المصري : ان المراة لا تزال مظلومة بسبب حق الرجل في الطلاق ونظام التعدد ويطلب منعه مستشهدا بقوله سبحانه (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) كما يطالب بالحد من

حق الرجل في الطلاق .

ويرد عليه : ان العدل الذي أوجبه الله تعالى وجعله شرطا للتعدد هو العدل في النفقة والمعاملة والمعاشرة اما العدل في مشاعر القلوب واحاسيس النفوس فلا يطالب به احد من بني الانسان وهو الذي قال عنه تعالى « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة » الظلال تفسير سورة النساء . ويؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم (اللهم هذا قسمي فيما املك فلاتلمني فيما تملك ولا أملك) اخرجه أبوداودوالترمذي والنسائي .

جاء في كتاب السلام العالمي والاسلام رحمة الله : « اقرب الامثلة لها — اي ظاهرة زيادة النساء على الرجال — الان المانيا ، حيث توجد ثلاثفتيات في سن الزواج مقابل كل شاب (ما بين سن ٢٠ وسن ٤٥) فكيف يواجهها الشرع الذي يعمل لحساب المجتمعوصالحه، هناك ثلاثة حلول لا غير :

١ — أن يتزوج كل رجل امرأة وتبقى اثنتان لا تعرفان الرجل ولاالبيت والطفلوالاسرة في حياتها .

٢ — أن يتزوج كل رجل امرأة فيعاشرها معاشرة زوجية وان يختلف الى الاخريين عن طريق الغدر والخيانة الزوجية، فيعرفن في حياتهن الرجل والطفل عن طريق العار الابدي .

٣ — أن يتزوج هذا الرجل اكثر من امرأة فيرفعها الىشرف الزوجية وأمان البيت فيقضي بذلك على الفاحشة والقلق واختلاط الانساب » انتهى ملخصاوالاسلام اباح التعدد ولم يلزم به احد ، أباحه لهم بشروط يجب على من أراد التعدد أن يلتزم بها .

— حق الرجل في الطلاق —

الطلاق في الاسلام صمامة امن لا تنطلق الا.حيث لا يكون مفر من انطلاقها ، ومحاولة بعد محاولة في التوقي والاستصلاح والمراجعة وفرصة بعد فرصة تكشف للزوجين عن حقيقة مشاعرهما وعن اخطائهما في السلوك والشعور .. السلام العالمي والاسلام لسيد قطب .

ففيم اذا تلهج حناجر عابثة جاهلة بنقد هذا النظام أو عيبه أو تشويهه ؟ يقولون انه نظام يدع المرأة مهددة دائما بكلمة تخرج من شفتي رجل ! اهو كذلك في حقيقته الاسلامية أم انه صار كذلك بانفلات القلوب من عروة الاسلام وانفلات المجتمع من نظام الاسلام وانفلات الحكم من يد الاسلام.

ان ابغض الحلال الى الله الطلاق وانه لمكروه تبيحه الضرورة فاذا فسدت القلوب وانحلت الاخلاق ورخصت الروابط وفشا الاستهتار ، فالمجتمع الفاسد — الذي نبذ الاسلام وحكمه — هو المسؤول لا ذلك النظام البصير .

يا اختي المسلمة : ان الذين ينتقدون التعدد والطلاق اعداء للمرأة يريدون تعددا غير مشروع وفسادا لا يقره الاسلام فحذار من اعدائك الذينيضعون السم في الدسم .

أخبار

— في سنة ١٧٩٠ بيعت امرأة في اسواق انكلترابشلنين لانها ثقلت بتكاليف معيشتها على الكنيسة التي كانتتؤويها

— وكان تعلم المرأة سبة تشمئز منها النساء قبل الرجال ، فلما كانت اليزابيث بلاكويل تتعلم في جامعة جنيف سنة ١٨٤٩ ـ وهي أولطبيبة في العالم — كانت النسوة المقيمات معها يقاطعنها ، وابين ان يكلمنها ، ويذوين ذيولهن في طريقها احتقارا لها .

— ولما اجتهد بعضهم في اقامة معهد يعلم النساء الطب في مدينة فيلادليفيا الامريكية، اعلنت الجماعة الطبية بالمدينة انها تصادر كل طبيب يقبل التعليم بذلك المعهد وتصادر كل من يستشير اولئك الاطباء

الأدب

يقدمه : أحمد محمد عبدالله

ملاحظات على مقرر القراءة والنصوص للصف الرابع المتوسط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا أو ليصمت » .

ما أعظم هذه التوجيه التربوي وما اجمله ! من كان رائده الخير فليتكلم والا فالصمت خير .

انطلاقا من هذا المبدأ الجليل رأيت ان اكتب ملاحظات على كتاب **القراءة والنصوص** للصف الرابع المتوسط راجيا أن تجد اذنا صاغية تأخذها بعين الاعتبار فننهض بلغتنا لغة الوحي ، ونتلافى ما في هذا المقرر من هنات .

ولما كانت المسؤولية كبيرة ومشتركة رأيت أن اذكر القائمين على العربية بأن عليهم المسئولية الكبرى في النهوض بهذه اللغة وتقديم ما فيه الخير لابنائنا من فكر سوي ومادة علمية محققة موثقة بأسلوب سليم لا يخرج على أساليب العربية الفصحى كذلك مع مراعاة الانسجام بين ما يدرس في النحو وبقية الفروع من قراءة وقصة وغيرها واجمل ملاحظاتي العابرة في النقاط الاتية :

□ اولا : التثبت من صحة المادة قبل تدوينها وتقديمها للطلبة ونضرب مثلا لمخالفة هذا ص ١٦٤ « ورد أن عمر عزل خالدا وهو يحاصر دمشق » مع أن الصواب او الارجح ان العزل قد جاءه وهو في اليرموك أما محاصرة دمشق فقد جاءت بعد تولية أبي عبيدة الامارة « راجع البداية والنهاية لابن كثير » . ونضرب مثلا اخر للتزييف التاريخي . ورد في موضوع الاساطيل العربية ص ٣٢ هذا القول « ... بين الاسطول العربي المصري بقيادة عبد الله بن أبي سرح .. » والحق ان هذا لم يكن أسطولا عربيا مصريا وانما كان اسطولا اسلاميا لان الاسطول ينسب لدولته ، فنقول الاسطول الامريكي والاسطول السوفييتي ولذلك يتوجب القول بما ذكرت لان دولة الخلافة دولة اسلامية تشمل العرب والعجم وكذلك ضيق الكاتب النظرة الاسلامية الى عربية ثم اغلق النافذة فلم يتبق الا المصرية وانا اعتقد ان امثال هذه الموضوعات يجب أن يلتزم الكاتب فيها بما كتب في كتب التراث لانها اقرب الى تصوير الحقيقة وافضل من ان نزيف تاريخنا ونحصره في دائرة عنصرية اقليمية لا تعود علينا وعلى ناشئتنا بالخير الذي نرنو اليه .

اما موضوع الفتوحات العربية

ص ٢٨ فقد نقل بتصرف والحقيقة ان ما كتب تحت هذا العنوان ليس الفتوحات العربية بل هو اثرها وكان الافضل أن يكتب اثر الفتوحات العربية عنوانا لهذا الموضوع ولا احب ان اتعرض في اضطراب المقال فكريا وجهل صاحبه بتاريخ المنطقة التي ذكرها وحددها موقعا للوطن العربي حيث انه غاب عنه أن هذه المنطقة كان يغلب عليها الجنس العربي . والقارىء لكتب الانساب والمتتبع لما يكتب اليوم ويدور في الجامعات من ان الجزيرة العربية تعتبر الموطن الاصلي لسكان المناطق المحيطة بها وانها كالبركان الذي يثور كل الف سنة فتقذف القبائل الى خارجها في تدفق بشري يدرك خلل ما ورد في ذلك الموضوع

والموضوع الرابع الصراع في سبيل الحياة :

يذكر الكاتب أنواع الصراع ويلخصها في سبيل المكان والطعام والحب والانسال والقبيلة او الجماعة . يعلق قائلا : ان هذا ينطبق على الانسان ، وهذا التحليل لاسباب الصراع الحياتي ينقصه نوع مهم واسمى مما ورد ذكره جميعه وهو الصراع في سبيل العقيدة التي يمكن أن نبني عليه سرعة انتشار الاسلام في العالم كما ورد في قصة خذ الرفيق المقررة للصف نفسه ، وهذا يحتم علينا تقديم مادة منسجمة متوافقة في جميع فروع العربية

● **ثانيا : ضرورة موافقة ما يكتب للقراء والنصوص مع ما يعلم في القواعد .**

مثال لذلك : « ان كتابة التاريخ والارقام بالاعداد لا يتفق مع هدف تدريسنا لموضوع تمييز العدد ، حيث نفرد صفحات لتعويد الطلاب لفظ العدد بالحروف ، فلو التزم المؤلفون خطة الانسجام والتكامل لكانت الثمرة افضل ولما شعر الطالب بالانفصام بين النحو والتعبير السليم .

احب أن اشير الى بعض الاخطاء المطبعية في النحو وكان الاولى ان يرفق الكتاب بقائمة لتصحيح الاخطاء .

● ص ١١٠ ان المؤمنون
الصواب ان المؤمنين

● ص ١٢٧ بما نادى الله ؟
الصواب بم

● ص ٢١٥ يدعون عنترُ
الصواب — عنترَ وكذلك في البيت الاخير .

● ص ١٩٩ الا نفوسَ ابيات
الصواب — نفوسٌ

● ص ١٧٠ وقف يخاطب البحر ويحدثه الصواب — يحدثه

● **ثالثا : الخطأ نتيجة عدم توخي الدقة والتأني :**

أ — كما ورد في ص ١٢١ جاء الحديث الشريف متمما للقرآن الكريم ، والقرآن كما نعلم تام لا نقص فيه .

ب — ورد في ص ١٣٣ حكم بما **أنزل الله ورسوله** والمعروف أن الرسول لم ينزل شيئا وانما المنزل الوحيد لهذه الشريعة هو الله سبحانه وتعالى .

وفي ص ١٣٣ وبموته انتهى عهد الخلافة يقصد الامام علي والامر خلافي الا ان المعروف أن بني أمية خلفاء وبني العباس خلفاء وبني عثمان خلفاء وهذا موجود في كتب التاريخ والماوردي وابن خلدون قالوا بذلك .

جـ — ورد في ص ١٣٤ ان كتاب الله هو أساس كل شيء فيه الخير وفيه الشر والاصوب كما ورد في الخطبة بين فيه الخير والشر .

د — ص ١٥١ « لقد منحت الجزيرة .. ضعف التركيب واضح في العبارة حيث انه لم يستوف مفعولي منح مع العلم أنها تأخذ مفعولين ،

هـ — ص ١٦٢ ذكر أن (عزله عمر عن الخلافة) والصواب « عزله عمر عن القيادة » .

و — ص ١١٢ آية لم يرد ذكرها على الرغم ان التقديم تضمن معناها — كذلك شرح بعض الفاظها وسجلت فكرتها في الشرح .

ز — ص ١٦٣ سقط من الفصل بيت :

« يقوده حبشي في عمامته »

وبهذا تكون الابيات ستة عشر بيتا لا خمسة عشر كما ورد في ترقيم الابيات ، ولقد اغفل الشارح معنى البيت الساقط مع أن هذا النص ورد شرحه في كتاب العام الماضي .

وبعد هذه الجولة السريعة والاشارات الخاطفة ارجو أن نكون اكثر حذرا عند اختيار الموضوعات المقررة واكثر حرصا على انسجام فروع العربية واكثر اناة ودقة عند الكتابة والله ولي العاملين المخلصين .

خ٠م



ان الاديب الحق هو من ينقل لك الصورة الواقعية ، صورة حية متكاملة الاداء دونما تكلف او عناء . ويعرف كيف يرسم شخصياته ويوائم بين الشخصية ومتطلبات القصة والحوار والاحداث وينفذ الى مشاعر افراده واحاسيسهم .. وما يستتبع ذلك من اركان البناء اللازم للكتابة الفنية ..

والايمان والزنزانة المتجولة ، كتاب جديد للاستاذ محمد حسن الحمصي والذي سبق وان قدم بعض الكتب المفيدة للمكتبة الاسلامية تحت عنوان « قصص من التاريخ » ويأتي كتابة هذا الثالث في سلسلته .

ليس هذا هو سبب التحدث عن الكتاب .. ولكن جوهره هو المقصود ففيه جميل الصدق وروعة الاداء وبراعة البيان وسهولة التعبير مع احتفاظه بخصائص فنية واضحة .

والكتاب يتحدث عن الصحابي الجليل « كعب بن مالك » ممن تخلفوا عن غزوة تبوك .. ونزل القرآن الكريم يعاتبهم .. ثم تاب الله عليهم .. فكان « كعب » وصاحباه رضي الله عنهم جميعا .. من التوابين الاوابين .. الذين صمدوا في فترة المحنة والفتنة في لحظات الصد والهجر المرير .

والقصة معروفة في كتب التفسير وفي كتب السيرة ولكن الفنان هو من يعرف كيف يصوغ هذه الاحداث في قالب فني مشبع بالصدق لا الاغراق في الخيال والتهويم في السبحات الجامحة للفكر الخالي نحو آفاق لا روح فيها.

والحديث عن الصحابة ليس الحديث عن رجل من عامة الناس من افراد الامة مضى في غابر الزمان .. اذ للصحابي تجلته وتكرمته .. ولصحبته ومكانته .. فلا يجوز وضع حديث على السنتهم دون الوقوف مليا امام شخصياتهم لمعرفة مدى الضبط الذي يلتزمه الكاتب حتى يحول حياتهم الى عمل فني مخلص .. منه نستقي الفائدة ونلتمس العبرة والفطنة .

والكاتب في كتابه هذا اعطانا صورة دقيقة لذلك الحزن الذي يستبد بالمؤمن اذا ما استشعر الندم على ذنب ارتكبه ولو كان صغيرا .. وهذا دليل الايمان .. فاذا ما احس المؤمن انه خالف شيئا من الدين — مهما قل شانه وليس في الدين شيء هين — وتحرك ضميره مؤنبا فانها دواعي الايمان تحركت فيه ، فاملت عليه هذا الشعور بالحزن والقلق .. ولا يامن مكر الله الا من لا يقيم لعقيدته وزنا.

فما هي اللوعة الحارقة وذا تبريح العذاب يفزع الصحابي الكريم فلا يدعه في حالة الهادىء الراضي .. وانما تسود الدنيا في عينيه .. حتى ليكاد يخرج من اهابه حزنا وقلقا وخوفا من عذاب الله وسخطه .

والكاتب رجل مسلم صادق . . عرض كتابه هذا على احد العلماء لينظر فيه فنصحه الشيخ بعدم نشره . . خشية ان تكون فيه كلمة قد لا تصح النسبة بها الى صحابي جليل .

ولكن الكاتب يري امام ناظريه تلك التمثيليات الهزيلة التي لا يتورع كتابها عن ان يصموا الصحابي بكل منقصة وينسبوا اليه خور العزيمة وامارات التخاذل والانحراف ..

فشعر المؤلف ان واجبه يدعوه لابراز الوجه المسفر من حياة هذا الرجل الفاضل الذي عب معين الخلق والشهامة والفضيلة من نبع النبوة الفياض فطلع بها وهو اكثر ما يكون فرحا وقلقا .. فرحا بتبصير الناس بالحقيقة واهدائها لهم .. وقلقا من كل كلمة قد لا تكون في مكانها صوابا .

ونحن نقول :

انه لجهد مشكور .. وعمل نسال الله تبارك وتعالى ان يثبه عليه احسانا فهذا التقديم اللطيف والعرض الشائق في هذه الصورة المحببة . . في هذا الرسم الموحي بكل لحظات الضعف الانساني والحزن وتقطع الفؤاد حسرات والندم والاصرار في الرجوع الى الحق والتزام الصدق. ونبذ كل المغريات وطرد النفاق الذي يحاول التغلغل الى بيته .. ومحاربة الدعوة الى التفلت من العقيدة في أشد حالات الانسان ضيقا وتبرما .. يصور في كل هذا الايمان المشرق والتربية الملهمة التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في انفس اصحابه .. فصارت حياتهم انموذجا راقيا للبشرية المهذبة في سمت المؤمن الذي لا يخاف ويعلن التحدي صراحة وفي وضوح داعيا الى تحطيم الطواغيت .. وصرح الجهل والبغي ..

هذا الكتاب نموذج من نماذج التربية الاسلامية .

وصورة حية من صور الايمان الوضاء .

ومعلم على الطريق امام السالكين فحيا الله الاخ الكريم محمد حسن الحمصي وجزاه خيرا ووفقه لانتاج مثل هذا العمل الهادف المفيد .

بين الكلمة والشجرة

قال تعالى : « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار . »

القرآن الكريم يزخر بمثل هذه اللمحات النورانية التي من شانها ايقاظ احساس المسلم بعظمة ما هو عليه من الحق ، وخبث الباطل الذي يتمسح به اعداؤه . فلننظر في هذا المثل وما يحمل من المعاني .

قال المفسرون ان الكلمة الطيبة هي شهادة ان لا اله الا الله ، وذلك ليس غريبا اذ ان كلمة التوحيد هي جماع الخير واصله ، وقالوا ان الشجرة الطيبة هي النخلة ، وهي ترمز الى المؤمن وعمله الخير .

روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اخبروني عن شجرة تشبه — او — كالرجل — المسلم لايتحات ورقها صيفا ولا شتاء ، وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها . قال ابن عمر : فوقع في نفسي انها النخلة ، ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان ، فكرهت ان اتكلم ، فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي النخلة .. ولا عجب ان كانت النخلة هي الشجرة الطيبة التي تمثل المؤمن ، فهي في ثباتها وعمق جذورها كالمؤمن في اصالة دينه ومنهجه في الحياة ، ورسوخ هذه العقيدة في اعماق ضميره . ثم هي في ارتفاع جذعها كالمؤمن في سموه على نوازع الدنيا وشهواتها . والنخلة من اكثر الشجر المثمر جودا ، يؤكل ثمرها رطبا ويابسا ، وعلى اصول شجرة ومختزنا ، من غير ان يلحقه العطب. ثم لا شيء في النخلة الا وفيه خير . خوصها وجريدها وليفها وعرجونها وكربها ، فهي منافع متصلة من أسفلها الى اعلاها ، فانظر بربك الى مدى مطابقتها للمؤمن ، ونعني به المؤمن الحق ، فهو حيثما حل ينشر الخير والبركة ، وتحوطه عناية الله ، فتارة يواسي المكروب وتارة يبر أهله، وتارة يذهب الى عمله في اخلاص وجد ، فهو في كل شانه صورة حية عن الاسلام ، ومثال منظور له ، عمله الصالح يصعد ليلا ونهارا الى السماء ، ويسجل في الصحف البيضاء، كما قال تعالى « تؤتي اكلها كل حين باذن ربها » .

اما الكلمة الخبيثة التي ذكر المفسرون انها الحنظلة ، قريبة الجذور ، مرة الثمار . فياله من مثل جامع وصل الحاضر بالماضي ، فهي كلمة الباطل ايا كانت ومن اي لسان خرجت ، هي (اعل هبل) التي كان يتشدق بها كفار مكة ، وهي (لا اله والحياة مادة) التي يلوكها الشيوعيون، وهي كلمة الكفر في كل زمان ومكان حيثما تاتي تجلب معها الخراب والدمار ، ولا تزال تعيث في الارض فسادا حتى يحق عليها امر الله « اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » . وليس ذلك غريبا فان الشيطان لا يزال يبث سمومه ، ويوسوس في صدور اوليائه بالعداء للمؤمنين ومحاربتهم ، حتى يخيل للناظر انهم قد استولوا وتملكوا وسيطروا ، ولكن سرعان ما تهب الريح العاصفة ، وتقتلع الاشجار التي غرسوها ، وتذرها اعجازا خاوية ، ويبقى الشجر الصالح والثمر الصالح ، ويبقى ركب الايمان ليواصل المسير بتثبيت من الله وتاييد، كما قال تعالى في الاية التي تلي الايات السابقة : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء . »

ابو رشيد

بسم الله الرحمن الرحيم
(.. كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مرطبات • سندويش

استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦







أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع
لدى

شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الألكترونية والكهرباء
حولي - شارع تونس
كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦ ٥٣٣٤١٦

اقرأ مجلتك ..

البراعم

كل ثلاثاء



بسكويت فاركيد الهولندي

يباع بجميع الجمعيات التعاونية
ومحلات السوبر ماركت الكبرى

الوكيل: بدر خالد المطوع

العنوان: عمارة الأوقاف شارع الهلالي ص. ب ١٥٢٥ ؟
تلفون ٤٢٤٥٧٣ - برقيا: فونتانا

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩٤	فبراير ١٩٧٤	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٧	١٩	١٥ ١١	٤٥ ١٢	٢٣ ٦	٣٥ ٩	١٨ ١
اربعاء	٢٨	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨
خميس	٢٩	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨
جمعة	٣٠	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨
سبت	١	٢٣	٨ ١١	٣٨ ١٢	١٩ ٦	٣٤ ٩	١٨ ١
احد	٢	٢٤	٦	٣٦	١٨	٣٤	١٨
اثنين	٣	٢٥	٤	٣٤	١٧	٣٣	١٨

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥٤ ٤	٢٤ ٦	٢ ١٢	١٤ ٣	٣٩ ٥	٥٨ ٦
٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩
٥٠ ٤	٢٠ ٦	١ ١٢	١٦ ٣	٤٢ ٥	٠٠ ٧
٤٩	١٩	١	١٧	٤٣	١
٤٨	١٨	١	١٧	٤٤	٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

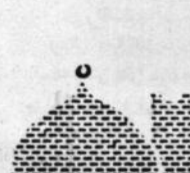
الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٧ ، ٢٨ من المحرم ١٣٩٤ هـ		خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	....		مسجد فهد السالم
« حسن طنون	مسجد سعيد بن زيد		« المنصورية ـ الضاحية
« حسن ايوب	....		« القادسية ـ الضاحية
« عبد المنعم ثعيلب	مسجد الصباحية الجديد		« الربعان ـ النزهة
« مصطفى عيد	مسجد مرشد السليمان		« عبد الله البحر
« محمود وهبة	مسجد ابن شرف		« الشعب ـ الضاحية
« احمد الحنجور	مسجد الزبير بن العوام		« كيفان ـ الضاحية
« احمد جلبايه	مسجد عمر بن الخطاب		« عبد اللطيف العثمان
« حسن مناع	....		« الشاميه ـ الضاحية



جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

الخميس ٢٩ من المحرم ١٣٩٤هـ
الموافق ٢١ من فبراير ١٩٧٤ م

- الشيخ عطية الصقر
  مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان



إمام المربين

للأستاذ: منير الغضبان

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد :

سنقف مع حديث نبوي واحد لامام المربين محمد عليه الصلاة والسلام نفقه منه اصول التربية الخالدة للطفل .. النص : عن ثابت عن أنس رضي‌الله عنه قال : اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا فبعثني في حاجته فابطأت على امي ، فلما جئت قالت : ما حبسك ؟ فقلت بعثني رسول الله في حاجة قالت :
ما حاجته ؟ قلت : انها سر قالت : لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله‌عليه وسلم احدا قال : انس : والله لو حدثت به احدا لحدثتك به يا ثابت .. رواه مسلم وروى البخاري بعضه مختصرا ..

١ — انس بن مالك طفل يدرج في العاشرة من عمره مهمته الاساسية خدمة رسول الله عليه الصلاة والسلام والخادم عليه ان يكون ليل نهار بين يدي من استخدمه واحتاج — الرسول عليه الصلاة والسلام حاجة ضرورية ملحة ولم يجد خادمه بين يديه هل بعث وراءه من يجلبه عنوة لينزل به عقوبته ؟ كما يفعل المربي عند خطا تلميذه ابدا بل خرج هو وراءه يبحث عنه فلا يجد المربي غضاضة ان يبحث عن تلميذ ان كان له به حاجة وهذا لا ينقص من شانه والتربية الحديثة تقوم على الصداقة بين المربي والطفل والاهتمام بـه ..

٢ — اتى علي رسول الله وانا العب مع الغلمان فلقد ترك انس مهمته الرئيسية وخرج يلعب مع الغلمان لابد له اذن من عقوبة حسب ما هو راسخ في اذهاننا وضع اللعب في وقت العمل والجد ولنكن واقعيين كيف يفعل المعلم يوم يرى التلميذ يعبث بحقيبته او يكلم رفيقه اثناء الدرس انه يستشيط غضبا ويعتبر ذلك اهانة له وينزل به العقوبة القاسية ويرى ان التلميذ لا يحترم الدرس ولا المعلم ولا العلم .
هذا مفهوم خاطىء ولقد عرفنا في ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهتمامات الطفل هي الاولى بالرعاية لا اهتمامات المربي ومهمة المعلم هي القدرة على — تعريف الطاقات واثارة الاهتمامات بالاضافة الى ناحية اخرى مهمة وهي حاجة الطفل الملحة الى اللعب ويجب ان نلبي الحاجة ومن اجل هذا لم نجد رسول — الله صلى الله عليه وسلم يغضب او يزمجر او يتوعد وحاشاه عليه الصلاة والسلام فماذا فعل ؟ ..

٣ — (فسلم علينا) ... سلم على الاطفال اللاهين العابثين لم يتفرق الاطفال عند رؤيته ذعرا منه فهم يشعرون أن صديقا حبيبا لهم اتى لكان لعبنهم فسلم عليهم فردوا عليه السلام ، انها انماء شخصية الطفل ومواهبه . وكم يشعر الطفل بشخصيته وقيمته يوم يرى رسول الله يمر عليه وهو يلعب فيلقي عليه السلام .. هل خطر بذهن مربينا اليوم ان يلقوا السلام على طلابهم حتى وهم يلعبون ان كانت التربية الحديثة تدعو اليوم الى ذلك وتعتبر الطفل — وحاجاته ومواهبه محور العملية التعليمية لا المربي — فلقد كان امام المربين قبل أربعة عشر قرنا هو الذي قدم لنا ذلك في صورة تربية عملية سلوكية

٤ — فبعثني في حاجته . وضن علينا انس أن يخبرنا بهذه الحاجة فلا شك انه ساره بها بين زملائه ولو قالها له علنا لعرفها كل رفاقه ، لقد اختاره من بين رفاقه لمهمة وتظهر لاعيننا الان فكرة الفروق الفردية ومراعاتها فكل طفل لـه طاقاته وامكانياته ..

لقد راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصيات الاطفال جميعا يوم القى عليهم السلام وهم يلعبون ثم راعى الفروق الفردية بطبيعة ظروفهم فانس يحمل عنده فساره رسول الله بحاجته وبعثه بها ..

٥ — وكم يشعر انس الطفل بثقة لا حد لها واعتزاز لا حد لـه يوم رضي رسول الله ان يساره ويبعثه بحاجته انه يحس انه ملك الدنيا باسرها وكل ما تطلبه التربية الحديثة اليوم هو النمو الصحيح لشخصية الطفل وامكاناته ولقد كان لهذا السلوك اعظم الاثر في نمو شخصية الطفل نرى اثره في — نهاية الحديث ..

٦ — فابطأت على امي ، وهذا يعطينا من الاهتمام الشخصي لدى انس بحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغم انه يعلم أن امه ستحاسبه على تاخره ولكنه تناسى ذلك امام الاهتمام الكبير الذي استثير لديه وامام رغبته الملحة ان يلبي حاجة رسول الله عليه الصلاة والسلام مهما كلفه ذلك من ثمن ومن اهم ما تركز عليه التربية الحديثة لتحقيق العملية التعليمية السليمة هو اثارة التشويق والاهتمام لتلقي الطفل العلم من ذاته لا من ارادة خارجه عنه او مفروضة عليه .

٧ — (فلما جئت قالت ما حبسك)
وننتقل هنا الى دور البيت في التربية والبيت مسؤول ان يهتم بتصرفات — اطفاله وان يتعرف على سلوكهم فلا غرابة ان تسال المربية العظيمة والمسلمة الخالدة ام سليم ابنها عن مكان وأسباب احتباسه وهي تعلم ان على عاتقها مسؤولية ضخمة في دراسة تصرفات ابنها وسلوكه .

وهذا ما تدعو التربية الحديثة اليه من الاهتمام بسلوك التلاميذ والتعرف على نفسياتهم .

٨ — قلت : كنت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فهي الشخصية النامية السليمة والتي‌اعتدت بوجودها ووثقت باستقلالها حتى عن امها ، كنت في حاجة رسول الله فهو صاحب مسؤولية وصاحب ثقة — وصاحب قضية وان كان طفلا يلعب مع الغلمان قبل لحظات اما الان فهو يحمل اعباء خاصة به وهي حاجة رسول الله التي لباها ..

٩ — قالت : ما حاجته : ؟ قلت: انها سر !! طفل في العاشرة من عمره تسأله امه التي لا يمكن ان يختبىء عليها سر والتي تعرف كل تحركات ابنها وتحصي كل شوارده ومع هذا يقف انس الطفل بشخصيته المتميزة وكيانه المستقل وثقته الكبيرة ليقول لامه انها سر ...

انها الثمرة الثالثة من ثمرات التربية النبوية فالثمرة الاولى اشاعة الثقة في نفسية الطفل يوم سار من بين زملائه والثمرة الثانية اثارة الاهتمام يوم ابطأ على امه لاهتمامه بحاجة رسول الله والثمرة الثالثة النمو السليم — والمتكامل يوم احتفظ بسر رسول الله حتى عن امه اقرب المقربين اليه ...

١٠ — قالت : لا تخبرن بسر رسول الله احدا ..

يا لروعة تربية البيت المسلم بجانب التربية النبوية ان الام احيانا لتضرب ابنتها وتؤذيها يوم تكتم شيئا عنها ويدفعها دافع الفضول الى ادراجها في المزالق لمحاولة استخراج اسرارها بل وتعتبر ذلك اهانة لها يوم لا تسارها بكل شيء بينما نجد المربية العظيمة ام سليم ومنذ عرفت من ابنها الصغير ان حاجة رسول الله سر وانها خاصة به وان هذا الطفل محط اسرار نبيه ومحل ثقته تابعت مهمة التربية النبوية وهيات لها المجال لتاخذ مداها الصحيح فلم تضرب ولم تثر ولم تستدرج بل شجعت على هذا النمو وعلى هذه الثقة وعلى هذاالتكوين الرائع‌للشخصية فقالت لابنها الحبيب : لا تخبرن بسر رسول الله احدا .

وكم وجدنا كل‌طرائق التربية الحديثة تفشل مع التلاميذ لان البيت لا يتعاون مع المدرسة .

١١ — يقول انس : والله لو حدثت به أحدا لحدثتك به يا ثابت (أي سر رسول الله اننا الان لسنا مع طفل بل مع شيخ كبير يقص على احد تلاميذه الشباب — ذكرى من ذكريات طفولته اننا مع انس الصحابي الجليل محدث أهل الكوفة وحوله تلامذته الشباب وعلى رأسهم ثابت يحدثهم عن قصة من قصص طفولته التي اثرت في نفسه حتى هذه السن فرواها بتفاصيلها وجزئياتها لشدة تاثره بها ..

ويمضي كل هذا الزمن وينتقل انس من الطفولة الى المراهقة ومن الفتوة الى الشباب ومن الشباب الى الكهولة فالشيخوخة ويحيا قرابة مائة عام ويعاصر دولا كاملة تنهار وتحيا أمام عينه ويبقى حافظا سر رسول الله على كل انسان في الارض منذ ان تلقاه وهو طفل مع الغلمان ويقول : للتابعي العظيم) والله لو حدثت به احدا لحدثتك به يا ثابت) ..

درس عملي في‌التربية النبوية شهدناه بأم أعيننا ودخلنا مختبره وعشنا نتائجه وثمراته في شريط طويل من خلال كلمات قلائل ساقها لنا انس الصحابي العظيم خادم رسول الله ..

ولئن رأينا اليوم التربية الحديثة في كل ماقدمت من نظريات لتربية الطفل والاهتمام به نراها في الواقع العملي تقدم لنا جيلا فاشلا في — اخلاقه وسلوكه ملا الدنيا بالانحرافات وامتلات نفوسه بالقلق واعصابه بالامراض رغم تفوقه المادي الهائل في عالم المادة فنحن امام نموذج عملي واحد من بين الاف وعشرات الالوف من النماذج رأينا فيه الجانب النظري في التربية والجانب العملي وثمرة التربية التي حفظت سر رسول الله مائة عام ...

ثم استمر الى ان يرث الله الارض ومن عليها لايعلمه الا الله رب العالمين وحين نضع نصب اعيننا المبادىء الاربعة للتربية الحديثة : —

١ — التعلم الذاتي
٢ — العلم للخبرة العملية
٣ — الفروق الفردية
٤ — تنمية المواهب والابداع

نجد هذا الدرس النبوي قد تناول هذه المبادىء الاربعة وهو في طريقه بالاضافة الى مبادىء اخرى ومنطلقات تجاوزت التربية الحديثة في مبادئها ومعطياتها ..

كم نحن بحاجة الى ان نفقه تاريخنا وتراثنا وديننا واسلامنا فنرى فيه اكثر بكثير مما يقدمه لنا الغرب في عالم التربية والسلوك ..

وليكن هذا الدرس حافزا لنا لمتابعة البحث على هذا النهج .. والله من وراء القصد (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) .



بقلم : أبو سمية

يلفت النظر بقوة ما يثيره الجدليون والماديون في هذه السنوات الاخيرة من هجوم على الجانب الغيبي في الاسلام ، ومن رمى المنهج الديني في الحياة بالفاظ فارغة المضمون في الحقيقة ، ومن تشدق بكلمات العلمية والتاريخية والتقدمية والمنهجية والتجريبية- وغير ذلك من سيل كلامي لا ينقطع .

ويصنف هؤلاء مناهج الحياة

ويصنف هؤلاء مناهج الحياة صنفين:

الاول : هو المنهج الغيبي في الحياة وهو المنهج الذي ساد الى مرحلة ظهور الوضعية التي قسمت التطور الفكري البشري تقسيمات ثلاثة :خرافي وديني وعلمي . وهذا المنهج الغيبي او الديني يضع امامه الماديون كل النعوت التي ذكرناها انفا ، ويحيلون عليه كل تخلف ، بل وكل هزيمة في معركة !!

الثاني : المنهج العلمي ، وهو في رايهم وسيلة الحياة ، وهو المنهج الحق — في نظرهم — فكل شيء -كما يرون — يمكن اخضاعه للعقل والتربية وكل شيء لا يقبل الخضوع للعقل او التجربة لا يمكن اعتباره حقيقيا او موجودا ، حتى ولو امكن ان يتخيله الذهن البشري ويؤمن به .

والحق ان التطور البشري لم يكن على هذه الصورة ، وهو بالتاكيد وبمنطق التجربة والعلم لا يمكن ان نفرض عليه هذا القالب (الحدس الغيبي) بصورة شاملة . فضلا عن ان التطور البشري يحمل في احشائه — وهو ماض يعبر مدرج التاريخ المختلفة — كل المناهج والصور ، فهو يحمل المنهج الغيبي والمنهج العلمي والمنهج الديني يضع تحت كل منهج الابواب التي يمكن ان تدرج تحته ، ويخرج بين العقل والنقل .

ان هذه الدعوات التي تهاجم « الغيب » وتسمه بهذه النعوت .انما تتخذ الغيب ستارا لتبرير هجومها على الدين نفسه .

وهذا الهجوم على منهج الدين في البحث (او منهج الاسلام بالذات) يرجع في الحقيقة الى جهل بحقيقة الاسلام ، والى جهل بحقيقة المنهج الاسلامي في البحث .

انهم يحكمون على منهج الاسلام كما لو كان منهج الكنيسة المسيحية او كما لو كان منهج البوذية اواليهودية دون ان يحاولوا النظر العاقل في مسيرة الحضارة الاسلامية والمقارنة بينها وبين مسيرات الحضارات الاخرى ودون ان يحاولوا التعرف الموضوعي على الاسلام .

والحق ان جانبا كبيرا من هذا الوزر الذي ارتكبه اصحاب الدعوات السابقة يقع على عاتق المهتمين بالدراسات الاسلامية انفسهم ، وعلى عاتق المعاهد والجامعات التي تهتم بالاسلام دينا ومنهج حياة ، ومنهج فكر .

ان هذه الجامعات والمعاهد ، لم تقدم للعصر الحديث علما يبرز بجلاء وموضوعية وعمق المنهج الاسلامي في البحث ، سواء في عالم الكون او عالم النفس ، او التطور التاريخي او امور الحياة العامة !!

لقد قدمت هذه المعاهد مواد جاهزة لبعض فروع العلم الاسلامي . وبعض هذه المواد ، او اكثرها في الحقيقة لم يطور نفسه — داخليا — لكي يكون اكثر تعبيرا عن التطور الحياتي المعاصر ولكي يكون اكثر ملاءمة لطبيعة العصر واشباعا لحاجات الانسان الحديث والعقلية المعاصرة .

وعلى سبيل المثال — لا غير — لازال « علم الكلام » يدور في فلك الخلاف بين الاشاعرة والماتريدية والمعتزلة والمرجئة حول قضايا لم تعد تثير لدى الانسان الحديث اهتماما ذا شأن والامر نفسه في علم الفقه ، الذي يقدم في الازهر بصورة تقليدية لايستطيع بناء العقلية التي تقدم حلولا اسلامية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والاخلاقية التي تجتاح الانسان المعاصر .

ولا اريد ان استطرد في تناول نماذج تعكس الجمود الفكري في ميدان البحث الاسلامي . فضلا عن الفراغ الكامل من دراسة مناهج البحث .

واذا كان علم « مصطلح الحديث » في الحقيقة يمثل منهج بحث جدير بالاشادة والتقدير ، فالحق ان هذا العلم كان في حاجة الى تقديمه بصورة اكثر اشراقا تجعله اقرب الى الفهم والاستيعاب ، بدل كونه مجموعة مصطلحات يصعب الحفاظ على فهمها واستيعابها مدة طويلة لغير المتخصصين

انني ادعو الى محاولة دراسة علم جديد في معاهدنا الاسلامية والازهرية يقدم للدارسين « منهج البحث الاسلامي » ويقعد اصول هذا المنهج ويستوحي هذه الاصول من ايحاءات القران ، واشارات السنة واسلوب البحث لدى اسلافنا في عصور القوة والاحتجاج .

واذا كان صعبا الان تقديم مثل هذا البحث نظرا لما يحتاجه من جهد وبحث عن الشوارد الجزئية التي يمكن ان تشكل هيكلا كليا يصلح ، موضوع علم يدرس .

اذا كان ذلك صعبا الان فمن الواجب البدء بتدريس علم يتناول « السنن والقوانين » سواء مما يشير اليه القران او السنة ، او ما يوحي به التطور التاريخي والحضاري الاسلامي

● هناك سنن الهية اشار القران اليها تتعلق بالكون . وهناك سنن اجتماعية اشار اليها القران كذلك وثمة سنن تتعلق بالنفس البشرية . يمكن ان نجدها في القران كذلك .

● وما يمكن ان نجده في القران قد نجد اضافات له في السنة الشريفة تتناول القوانين « ديناميكية » الكون وحركة المجتمع ، واصول الفطرة البشرية .

● وفي تقلب تاريخنا بين قوة وضعف سوف نجد شواهد تثبت ان هناك سننا كونية واجتماعية ونفسية تحكم حركة الانسان الفرد والانسان المجموع .

● وايضا سنجد بعض اقطاب فكرنا الاسلامي قد تناولوا هذه السنن في بعض دراساتهم ونذكر منهم في هذه العجالة العلامة عبد الرحمن بن خلدون في ميدان التاريخ والاجتماع ، وابن تيمية في مجال السياسة الشرعية وغيرها ، وابن القيم .

ان « علم السنن والقوانين » الذي ندعو الى احيائه لكي نوجد جيلا واعيا بحقائق الحياة والكون ، من خلال الفكر الاسلامي ، ولكي نسكت الدعوات الجاهلة المتجنية ..

ان هذا العلم لن يقوم على فراغ على الرغم من تناثر كثير من اجزائه — كما ذكرنا — بين القران والسنة والدراسات التي تدور حولهما فهناك دراسات اسلامية حديثة حاولت ان تطرق هذا الباب ، وتدعمه وترد به على الدعوات الالحادية .

ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر :

● الاسلام يتحدى لوحيد الدين خان

● الدين في مواجهة العلم لوحيد الدين خان .

● قصة الايمان للشيخ نديم الجسر

● الظاهرة القرانية ... مالك بن نبي .

● النبا العظيم ... محمد عبد الله دراز .

● خصائص التصور الاسلامي . سيد قطب

● وغيرها من الدراسات الجادة التي اذا لم تصلح كتبا دراسية مقررة فانها يمكن ان تقدم النواة التي ينبني عليها بطريقة او اخرى هذا العلم ويمكن ايضا ان تكون مراجع للطلبة والباحثين

— والاساتذة الذين سيقومون بتدريس هذا العلم ، يشترط فيهم ان يكونوا على درجة من الوعي بالقران والسنة والفكر الاسلامي والتاريخ الاسلامي وبعض العلوم الطبيعية او المادية ، وهؤلاء كثيرون منتشرون في الجامعات من الذين يجمعون بين تخصص معين سواء في الاقتصاد او الاجتماع او الطب ، وبين ثقافة اسلامية جيدة وكافية .

ان هذه الدعوة التي ندعو اليها في هذه الكلمات ، دعا اليها كثيرون في اشارات عابرة ، لم تلق اذنا صاغية ، حتى صار امر الهجوم والخروج على الاسلام باسم العلمية والتجريبية ما نرى ونسمع .

لقد دعا الى هذا العلم رشيد رضا في المنار ، وقال ما نصه في الجزء الرابع صفحة ١٣٩ : « ان ارشاد الله ايانا الى ان له في خلقه سننا يوجب علينا ان نجعل هذه السنن علما من العلوم والفنون التي ارشد اليها القران بالاجمال ، وبينها العلماء بالتفصيل عملا بارشاده كالتوحيد والاصول والفقه » . لكن احدا لم يستجب لصيحة رشيد رضا ، ولا لصيحة الذين سبقوه ، او لحقوه !!



بريد القراء

بين الحرية والسلام

● **طالب في ثانوية الخرج السعودية أرسل يقول :**

« أكتب اليكم واحس انني اعرفكم تمام المعرفة فأنتم ماثلون امامي في كل اسبوع بما تطلعون به علينا من مقالات رائعة قيمة لا تعبر الا عن العقيدة الاسلامية الصحيحة ، وأنا من قراء مجلتكم وعلى الارجح مجلتنا وعشاقها أنهل منها نهلا .. فنعم المنهل هي . ونعم المرشد والمثقف . »

ومع رسالته ارسل حوارا طريفا يدور بين السلام والحرية .. ويقول انه استوحى هذاالحوار مما ينشر في « المجتمع » عن مؤتمرات الحرب والسلام والذي فهم منها أن هذه المؤتمرات وما ينتج عنها ما هي الا كبت للحريات فأثر ذلك في نفسه وكتب هذا الحوار ..

السلام : السلام عليك ايتها الحرية

الحرية : لا سلام عليك ايها السلام

السلام : عجبا ما الذي حدث ايتها الحرية مالي أراك واجمة حزينة

الحرية : هه هه وما الذي يهمك من امري الان بعد ان ازمعت على قتلي

السلام : قتلك ؟ انا اقتلك ؟ وكيف أعيش بدونك ؟

الحرية : كان يجب ان تقول ذلك لنفسك قبل ان توقع على قتلي

السلام : ما هذا الكلام ايتها الحرية ؟ كفي عن الهذيان بالله عليك .

الحرية : هذيان ؟ اتهذي في مؤتمرات العرب في ما يسمونه (بالسلام مع اسرائيل) ؟ ثم تقول عن كلامي هذيانا

السلام : اوه لقد سئمت الجدل افصحي ماذا تعنين ؟

الحرية : اعني .. الم يوقع قبل أيام باسمك على قتلي في مؤتمر وقف اطلاق النار .

السلام : هاه لقد فهمت .. لكنني مظلوم أقسم لك بالله انني مظلوم ومستغل من قبل القوم .

الحرية : مظلوم ؟

السلام : مظلوم والله وهذا ماجئتك من أجله قاصدا .

الحرية : وماذا تريد ؟

السلام : أريد ان نتفق بعد ان فرقنا القوم .

الحرية : وكيف ؟

السلام : يجب ان نعمل يجب ان نعمل سويا الا تعلمين أنه لا سلام بدونك ولا حرية بدوني .

الحرية : أعلم أني أعلم ذلك تمام العلم ولكن المؤتمرات التي تقام باسمك والقرارات التي تصدر باسمك تقف دون ذلك

السلام : اوه كفى بالله عليك تجريحا لقد جرحني القوم يجب أن تفهمي أنني لست حبرا على ورق .

الحرية : لكن الناس يعتقدون ذلك يرون اسمك على أغلفة الصحف وافتتاحية المجلات .

السلام : يا لهم من ناس جهلاء كيف يصدقون أنني يمكن أن أعيش في ما يسمونه باسرائيل ان المناخ والمعتقدات لا تلائمني هناك

الحرية : انني أعلم ذلك ولكن ..

السلام (مقاطعا) ويجب أن تعلمي أيضا ان الله يخلق لكل نوع من مخلوفاته المناخ الملائم لها .

وأن المناخ الذي يلائمني ويلائمك هو الاسلام .

الحرية : بل يجب أن تقول انما أنا وأنت الاسلام .

السلام : فعلا وهذه نقطة حساسة ومهمة جدا لو أخذ بها القوم لأراحوا أنفسهم وأراحونا .

الحرية : اذا من هنا المنطلق ومن هنا نعمل ولا يمكن أن نعمل بغير ذلك

السلام : اذا هيا بنا نعمل نفرض نفسنا على القوم بقوة السلاح ان لم ينفع القول .

الحرية : مهلا أيها السلام لا تتعجل

انا لانملك ان نعمل الا ان نتمثل في الصدور .. لا يمكن أن نعمل الا ان نكون عقيدة يعتقدها القوم عنفهم صحيح وجازم في نفس الوقت .

السلام : وكيف السبيل الى ذلك .

الحرية : يجب أن يعلم الناس انه بوجود الاسلام بوجود الصدور التي تتمثل الاسلام عقيدة وسلوكا لنحقق انا وانت والتاريخ خير شاهد على ذلك ألم تقرا أيها السلام في كتب التراث الاسلامي أنه لم يحل الاسلام في أرض الا حللنا بها أنا وانت مكرمين معززين .

السلام : صدقت والله ايتها الحرية انني اقول وبفخر انا الاسلام اناالاسلام انا الاسلام .

الحرية :وانا الاسلام انا الاسلام انا الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معنى الهجرة

● **الاخ محمد حمزة ـ الرياض**

ارسل رسالة عرف فيها الهجرة .. اهي الهجرة في اللغة بمعنى الترك أم هي كما فهمها الفقهاء والمحدثون بمعنى الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام ام هي مايفهم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها » ثم خلص الى أن ..

« الهجرة ترك الاعمالالتي لا ترضى الله سبحانه وترك الحياة البعيدة عن الله وعن منهجه الى الحياة في ظلال القرآن وعلى هدي الله ويوضح هذا قوله عليهالسلام « والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » .

والهجرة .. الانتقال . والانتقال بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى .

الانتقال في التصوروالسلوك والشعور .

الانتقال في التصور منذلك التصور الجاهلي للحياة على أنها فترة للتمتع بأكبر جزءمن الملذات والشهوات الى تصويرها على انها فترة للانسان يستعد بها للقاء الله بالتزود من الاعمال الصالحة وفيما يقرب منه .

والانتقال بالسلوك من السلوك المعوج الى ذلك السلوك الطاهر النظيف الذي يسير على نهج الله .

والانتقال في الشعور من الشعور بالتبعية لكل ناعق الى الشعور بالاعتزاز بالايمان بالله والاستعلاء بهذا الايمان والاستقلال بالشخصية المؤمنة » ومرجع الاخ محمد حمزة في هذا التعريف ما قراه في كتاب « معالم في الطريق »

وفي نهاية حديثه عنالهجرة يدعو شباب الاسلام الى فهم معنى الهجرة فيهاجروا الى الله .

« ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين » وينتقلوا من هذه الحياة اللاهية العابثة الى الحياة الجادة الحياة في سبيل الاسلام والدعوة اليه وبذل النفس والمال من أجله حتى يتحقق لنا وعد الله .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحاتليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا . »

محمد حمزة (« أبو عمار »)
السعودية ـ الرياض

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة.